وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

-بن الدين عواطف
-بلمخطار شيماء

تاريخ المناقشة: .. / .. / 2022

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من

اللقب والاسم	الرتبة		الصفة
-أ. مقداد أميرة	أستاذ محاضر	– أ –	رئيسا
-أ.سعدون سمية	أستاذ محاضر	– أ –	مشرفا ومقررا
-أ.سعدي عربية	أستاذ محاضر	– ب–	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 –2022

اهداء

الى مثليا الاعلى الدين خلقهما الله تعالى ليكون روحا واحدة لا تنفصل عن روحي الى

مصدر الحب و الحنان ,الى من ربتني وأنفقت في العطاء الى امي العزيزة **"حيفري عمارية"**

حفظها الله و أطال في عمرها

الى من أحمل اسمه بكل افتخار الى كلله الله بالهيبة و الوفاء الى من علمني العطاء

دون الانتظار وقدوتي و منير دربي زرع فيا حب الدراسة و التفاني في العمل أبي الغالي **"بن الدين الصافي "**

الى الرمز كل من جمعتني به الاقدار الي كل صديقاتي و اصدقائي في المشوار الدراسي

وال أستاذتي الفاضلة "سعدون سمية"

و كل من كانت له يد العون في مساعدتي من قريب أو بعيد تعذر على ذكره.

بن الدين عواطف

اهداء

أهدي ثمرة جهدي....

إلى والدتي الغالية أمدها الله بالصحة والعافية والطول العمر

إلى والدي العزيز وسندي في الحياة الدراسية

وإلى أخواتي...

وفقهم الله برضاه... وإلى كل من وقف بجانبي من زملاء...

بلمخطار شيماء

شكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين فإننا نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا وانعم لنا وانعم علينا بنعمة الصبر والقوة لانجاز هذا العمل نتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى كل من ساعدني وسندني طوال مشوار الدراسي ونخص بذكر أستاذتي المشرفة الفاضلة الدكتورة**" سعدون سمية"**

كما اخص شكري وتقديري لعائلتي التي وهبتني الوفاء والتفاؤل ووقفت بجانبي في كل لحظات حياتي

وفي الختام أسال الله أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ويجعل مخلصا للعلم والمعرفة

الملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك التنمر و المعاملة الوالدية بمتوسطة عبد المؤمن بن علي بمدينة بني صاف من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبتن باستخدام المنهج الوصفي و للوصول الي البيانات اللازمة، تم استخدام مقياسين مقياس التنمر و مقياس المعاملة الوالدية بحيت تم تصميمه من طرف آمين Embo لأساليب المعاملة الوالدية، أما مقياس التنمر تم تصميمه من دراسة الصرايرة . حيث تم تطبيقهم على عينة مكونة من(80)، وقد استفرت هده الدراسة على النتائج التالية :

– توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و التنمر لدى تلميذ الطور المتوسط.

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية لأم و التنمر.

– وجود علاقة ارتباطية احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية لأب و التنمر.

– توجد فروق من حيث المعاملة الوالدية تبعا لتنمر.

تم مناقشة هذه النتائج من خلال مقارنتها بالنتائج الدراسات السابقة وعلى الضوء أدب النظري وخلصت الي مجموعة من توصيات.

Résumé:

L'étude visait à identifier la nature de la relation entre le comportement d'intimidation et le traitement parental à l'école intermédiaire Abdul-Momen bin Ali de la ville de Bani Saf.Embo fin des méthodes de traitement parental, l'échelle d'intimidation a été conçue à partir de l'étude sur le bégaiement. Lorsqu'elles ont été appliquées à un échantillon de (80), cette étude a trouvé les résultats suivants :

- Il existe une corrélation entre les styles de traitement parental et l'intimidation pour les élèves du secondaire.
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre les modalités de traitement parental de la mère et le harcèlement.
- Il existe une relation statistiquement corrélative entre les modalités de traitement parental du père et le harcèlement.
- Il existe des différences en termes de traitement parental selon le harcèlement.

Ces résultats ont été discutés en les comparant aux résultats d'études antérieures et à la lumière de la littérature théorique, et conclus par un ensemble de recommandations.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
اهداء	
شكر و التقدير	
الملخص	
قائمة المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**01**
الفصـــل الأول: تـــمهيدي	
1 -الإشكالية	**05**
2 -الفرضيات	**06**
3 -أهداف البحث	**06**
4 -أهمية البحث	**06**
5 -أسباب اختيار الموضوع	**07**
6 -التعاريف الإجرائية	**07**
7 -الدراسات السابقة	**08**
الفـــصل الثـــاني: أنماط مـــعاملة الـــوالدين	
تمهيد	**16**
أولا :الأسرة	**16**
1 -:مفهوم الأسرة	**16**
2 -وظائف الأسرة	**18**
3 -خصائص الأسرة	**21**
4 -أنماط الأسرة	**22**
ثانيا :أنماط معاملة الوالدين	**23**
1 -مفهوم معاملة الوالدين	**23**
2 -أشكال معاملة الوالدين	**24**
3 -محددات معاملة الوالدين	**26**

خلاصة الفصل الثاني	27
الفـــصل الثـــالـــث: ســـلوك التـــنـــمر	
تمهيد	29
تعريف التنمر	29
أشكال التنمر	29
خصائص التنمر	30
النظريات المفسرة للتنمر	32
آثار التنمر	33
الاستراتيجيات التعليمة للحد من مشكلة سلوك التنمر	34
خلاصة الفصل	35
الفـــصل الرابـــع:الـــوسط المـــدرسي	
تمهيد	36
مفهوم الوسط المدرسي	36
أنواع الوسط المدرسي	38
أهمية الوسط المدرسي	39
أهداف الوسط المدرسي	41
مبادئ الوسط المدرسي	41
شروط الوصل المدرسي	41
عوامل الوسط المدرسي	42
خلاصة الفصل	42
الفـــصل الخـــامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	45
أولا :دراسة الاستطلاعية	45
1 -مجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية	45
2 -أداة الدراسة الاستطلاعية	45
3 -خصائص العينة للدراسة الاستطلاعية	48

4 -خصائص السيكومترية لأداة الدراسة	**50**
ثانيا: الدراسة الأساسية	**54**
1 -منهج الدراسة الأساسية	**54**
2 -حدود الدراسة	**55**
3 -عينة دراسة الأساسية	**55**
4 -خصائص عينة دراسة الأساسية	**56**
خلاصة	**58**
الفصل السادس: عرض النتائج	
تمهيد	**60**
1 -عرض الفرضية العامة	**60**
2 عرض الفرضيات الجزئية	**60**
الفصل السابع : مناقة النتائج	
1 -مناقشة نتائج الفرضية العامة	**64**
2 -مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية	**65**
الخاتمة	**70**
المقترحات	**70**
قائمة المراجع	**72**
الملاحق	**78**

قائمة الجداول

الجدول رقم 1	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	ص48
الجدول رقم2	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	ص49
الجدول رقم3	يبين توزيع العينة حسب متغير مستوى الأم	ص49
الجدول رقم4	يبين توزيع العينة حسب متغير مستوى الأب	ص50
الجدول رقم5	يبين توزيع العينة حسب متغير الوضعية	ص50
الجدول رقم6	يبين صدق استبيان المعاملة الوالدية الخاص بالأم عن طريق حساب الاتساق الداخلي	ص51
الجدول رقم7	يبين صدق مقياس التنمر عن طريق حساب الاتساق الداخلي	ص51
الجدول رقم8	يتبين أن قيمة معامل الثبات لمتغير المعاملة الوالدية / أم باستخدام ألفا كرومباخ	ص53
الجدول رقم9	يتبين أن قيمة معامل الثبات لمتغير المعاملة الوالدية/ أب باستخدام ألفا كرومباخ	ص54
الجدول رقم10	يتبين أن قيمة معامل الثبات لمتغير التنمر باستخدام ألفا كرومباخ	ص54
الجدول رقم11	يمثل توزيع عملية الدراسة من الجنس	ص55
الجدول رقم12	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	ص56
الجدول رقم13	يبين توزيع العينة حسب متغير مستو الأم	ص56
الجدول رقم14	توزيع العينة حسب مستوى الأب	ص57
الجدول رقم15	يبين توزيع العينة حسب متغير الوضعية	ص57
الجدول رقم16	العلاقة بين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر	ص60
الجدول رقم17	يبين العلاقة بين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتنمر	ص60
الجدول رقم18	يبين العلاقة بين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتنمر	ص61
الجدول رقم19	يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث المعاملة الوالدية	ص61
الجدول رقم20	يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث التنمر	ص62

المقدمة

مقدمة:

الإنسان اجتماعي بطبعه " هي مقولة وقاعدة صاغها عالم الاجتماع عبد الرحمان بن خلدون ، وهي تعكس مدى حاجة الإنسان لن يعيش في وسط اجتماعي تفاعلي بعيدا عن العزلة والانطواء وبالعودة إلى تاريخ المجتمعات وسيرها نجد أن الأسرة كانت ولازالت على الدوام اللبنة الأولى وحجر الزاوية في نشأة المجتمعات وتطورها، فهي المنبت الأول للطفل والفضاء الأكمل لبناء شخصيته وإعدادها للمستقبل بما يكفل تحقيق طموحاته وتلبية حاجاته، فيكون مواطنا صالحا لنفسه ولوطنه وعالمه، والقاعدة العامة أن صلاح الأسرة يؤدي بالضرورة إلى صلاح الفرد وسوائه، لكن من خلال تصفح الأدب التربوي وقراءة فلسفة المجتمعات نجد أن سيرورة هذه الأخيرة وحركيتها أثر بشكل كبير على الضوابط التي تسير الأسرة وتحمكها، مما نتج عنه ظهور الكثير من المشكلات والعديد السلبيات التي تعكر مسار الأسرة وتعيق مهمتها في التنشئة الاجتماعية للطفل، فتباينت أساليب المعاملة الوالدية واختلفت وتشعبت، بين الزجر والتعنيف تارة، والتدليل الزائد تارة أخرى، مما انعكس بشكل كبير على سلوك الأطفال وظهرت العديد من التصرفات التي في غالبيتها تخرج عن السواء، سواء في الحاضر أو في المستقبل، وبما أن الطفل لن يلزم عالم الأسرة على الدوام فإنه بالضرورة سينتقل إلى المجتمع الأكبر لينفتح عليه أكثر ويتعرف عليه، فتكون المدرسة هي أو المؤسسات الاجتماعية التي يطرق بابها، وهنا تبدأ شخصيته في الظهور وتنتج الكثير من الممارسات عن تربيته السابقة في الأسرة، خاصة فيما تعلق بمعاملة الأقران، مما ينتج عنه احتكاك بينهم في الكثير من الحالات، وتظهر العديد من المصائب والمشكلات في الوسط المدرسي، ومن بين هذه المشكلات التي طغت واستفحلت في الآونة الأخيرة نجد مشكلة التنمر..

ونظرا بأهمية الموضوع تم تقسيمه الى جانبين (جانب نظري وجانب التطبيقي)،احتوى الجانب النظري على اربع فصول،يتضمن الفصل الاول تقديم البحث والفصل الثاني على اساليب معامل ة الوالدين،والفصل الثالث التنمر اسبابه ونتائجه والفصل الرابع يتمحور حول الوسط المدرسي مظاهرها وخصائصها ثم تتطرقنا الى جانب تطبيقي الذي احتوى بدوره على فصلين الفصل الخامس يتضمن اجراءات المنهجيه للدراسات الميدانيه،والفصل السادس يتضمن عرض النتائج والفصل السابع يتضمن مناقشه نتائج الفرضيات وتحليلها.

الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيدي

1 -الإشكالية

2 -الفرضيات

3 -أهداف البحث

4 -أهمية البحث

5 -أسباب اختيار الموضوع

6 -التعاريف الإجرائية

7 -الدراسات السابقة

1 -الاشكالية:

تعتبر الاسرة الخلية الأولى والرئيسية يتكون منها المجتمع،فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الانسان في حياته من أو أسرة زوجية والتي ضمت (أدم وحواء) وكذلك هي البيئة التي ينشا فيها الابناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم ويمارسون فيها علاقاتهم الانسانية،فلنجد أسرة تتسم بالقوة والعقاب وأخرى تعطي الحرية للأبناء وتفهمهم وتتقبلهم،فالعلاقة الايجابية بين الوالدين والأبناء من العوامل المؤثرة في التنشئة السنوية ،فإن أسلوب معاملة الوالدين القاسية ينمي جوانب عصبية وعدوانية لدى الافراد وكذلك انها تؤثر على سلامة شخصية الفرد وسلوكه وقيمه توافقه.

ولما يزد الأسرة في طرق تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتهم لهم،أصبح من المسلم به الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية ان اساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدين تترك اثار سلبية أو ايجابية في شخصية الاطفال وسلوكاتهم**(عمر احمد همشري ، 2003،ص335).**

وتعتبر المدرسة احدى اهم المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل بها التلاميذ وتلعب دورا اساسيا في بناء الشخصية السوية للطفل ونموه المعرفي والنفسي والاجتماعي.

إلا ان هناك الكثير من الظواهر الجديدة التي ظهرت في مدارسنا ظاهره العدوان

أو ما يسمى ب "التنمر في الوسط المدرسي " بحيث ان هذه المشكلة تعتبر سببا هام ومؤثر في التعثر الكثير من التلاميذ دراسيا،التنمر في الاغلب يرتبط بأساليب التنشئة الأسرية كالعقاب الجسمي،فقد أشارت دراسة حسون أن الطلبة المتنمرين ينتمون الى أسر يسودها التفكك الاسري والافتقار للحنان والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين ويتعرضون الى العنف الاسري والتي قد يكون لها دور في حدوث التنمر لدى التلاميذ.**(حسون،2018،ص167)**

ويتضح مما سبق أن هذه الدراسة تسعى الى الوقوف على أساليب معاملة الوالدين التي ينتهجها الوالدين في رعاية ابنائهم والارتقاء بهم نحو التفوق والتميز . ومن هنا نطرح الاشكالية التالية: ما اساليب معاملة الوالدين لتلاميذ الثورين المتوسط والثانوي ؟

ومن هنا تأتي التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدين والتنمر لدى التلميذ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدين للام والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدين للاب والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط؟

- هل توجد فروق من حيث معاملة الوالدين تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق من حيث التنمر تبعا لمتغير الجنس؟

2 -الفرضيات:

- فرضية عامة :

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب معاملة الوالدين والتنمر لدى التلميذ

- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب معاملة الوالدين للام والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط؟
- توجد علاقة ارتباطي بين أساليب معامله الوالدين للأب والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط؟
- توجد فروق من حيث معاملة الوالدين تبع لمتغير الجنس
- توجد فروق من حيث التنمر تبعا لمتغير الجنس

3 -أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة للكشف عن اساليب معاملة الوالدين و علاقتها بسلوك التنمر المدرسي لدى الطور المتوسط التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسط والثانوي وذلك من خلال:

- مستوى سلوك التنمر لدى عينة البحث.
- الاساليب التي يستخدمها الوالدان في التعامل مع عينه البحث.
- العلاقة بين سلوك التنمر ومعاملات الوالدين لدى المتنمرين.

4 -أهمية البحث:

- تمكن اهمية هذه الدراسة من خلال بحثها في ظاهرة سلوكية تزداد معادلتها في الآونة الاخيرة وهي ظاهرة التنمر المدرسي
- تعد الدراسة محاولة لمعرفة اساليب معاملة الوالدين التي تسهم في تشكيل شخصية المتنمرين
- يمكن الاستفادة من النتائج التي يتم التوصل اليها باقتراح بحوث التالية يمكن اجرائها مستقبلا.

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في وضع بعض الحلول الملائمة للحد والتقليل من انتشار التنمر المدرسي بين تلاميذ المتوسط والثانوي،مع القاء الضوء على بعض اساليب معاملة الوالدين وأنماط العلاقات الأسرية اللاسوية التي قد تسهم في سهوله التعرف على التلاميذ من دون الاستعدادات للتوجه لاستخدام التنمر. ومن ثم تفادي ظهور المشكله.

- امكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في اعداد برنامج للتخفيف من حدة التنمر لدى التلاميذ طور المتوسط وطور الثانوي.
- التأكيد على أهمية الكشف المبكر للسلوك التنمر المدرسي.
- توعية التلاميذ و الوالدين والطاقم التربوي ككل بإخطار هذه السلوكيات ووضع خطط لمواجهتها في وقت مبكر داخل المجال التربوي.

5 -أسباب اختيار موضوع البحث:

1. اكتساب مهارة انجاز البحوث.
2. اكتساب الاسباب التي ادت الى تفشي هذه الظاهرة داخل المدارس.
3. معرفة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدين والتنمر المدرسي.
4. اكتشاف الاسباب التي ادت الى تفشي التنمر المدرسي.

6- التعاريف الاجرائية:

- **التنمر:** هو سلوك ينتج عن العدوانيه أو الاستقواء ويتم تحديده في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الفحوص في مقياس سلوك التنمر.
- **اساليب المعاملة للوالدين:**

هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء عن قصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم وتشير اساليب المعاملة الوالدين في بحثنا هذا الى اسلوب الحماية الزائدة وأسلوب العقاب،والتي تقاس بالدرجة المرتفعة أو المتوسطة أو المنخفضة التي يتحصل عليها الفرد عند اجابته عن الفقرات"مقياس اساليب المعاملة للوالدين"

7-الدراسات السابقة:

1 - دراسة عمر جعيجع (2017) :

جاءت تحت عنوان استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط حيث طبق الباحث مقياس القدرة على حل المشكلات لها بنروباترسون، القسم الثاني من مقياس السلوك التنمري لمسعد أبو الحيار،على عينة عشوائية قوامها (254) تلميذة وتلميذ،من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى التراب دائرة حمام القلعة،وتوصلت نتائجها الى انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا،ان الفروق في التعرض للتنمر باختلاف المؤسسة التعلم والجنس ليس ذات دلالة أن العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر. **(جعيجع،2017،ص83)**

2 - دراسة عودا(2009):

اجراء دراسة سلوك التنمر لدى الطلبه المراهقين في مدينة الزرقاء،من خلال دراسة بعض المتغيرات ذات الاكثر كمتغير العدائيه،الغضب،والاكتئاب والجنس،الصف الدراسي والمستوى الاقتصادي،كما هدفت الدراسة الى دراسة سلوك التنمر في الجوانب الاجتماعية عندهم،الفروق في الفاعلية الذاتية بين المتنمرين وغير المتنمرين، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني والغضب ومقياس الاكتئاب ومقياس سلوك التنمر ومقياس السلوك الاجتماعي،والاجتماعي المدرسي ومقياس الفاعليه،الذاتية،وتألفت عنه الدراسة من (225) طالبا وطالبة من الصفين الثامن والتاسع وأظهرت النتائج المتغير العدائية ومتغير الغضب،هما المتغيران اللذان فسر التباين في سلوك التنمر،ان متغيرات الغضب والاكتئاب كان لهما اثر في التنمر الجسدي،وان متغير العدائية ومتغير الغضب كان لهما اثر في التنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي،وان متغير العدائية ومتغير الاكتئاب كان لهما اثر في الاستقواء النفسي،كما تبين ان هناك فروق في التنمر تعزي لصالح الصف الثامن،وفروق في التنمر تعزل صالح الذكور،وتبين ان هناك فروق في التنمر اللفظي تعزي للجنس (المتوسط الاعلى للذكور) وفروق في التنمر الاجتماعي تعزل الجنس المتوسط الاعلى الاناث ولن تظهر اي فروق في التنمر تعزل المستوى الاقتصادي.**(الصنلاعين،2015،ص30-31)**

3 - دراسة سناء لطيف حسون (2018):

تحت عنوان التنمر وعلاقته بأساليب معاملة الوالدين والتحصيل الدراسي طلبة المرحلة الاعدادية وتضمنت عينه البحث من 300 طالب وطالبه من المرحله الاعدادية طبق عليها مقياس الحمداني 2012

المكون من 24 فقره للتنمر ومقياس الجنابي 2010 فقره الاساليب معاملة الوالدين بعد التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت نتائج الدراسة الى:

6 - ان أسلوب العزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في معامله الاب والأم لأبنائهم.

7 - هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب العزم للأب لأبنائهم.

8 - هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب العزم للأب اي علما ازداد الحزم قل التنمر.

9 - هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب العزم والديمقراطية للام اي كلما ازداد العزم والديمقراطية قبل التنمر.

10 - ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب معامله الاب.

11 - ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب المعاملة وان العلاقة بين أسلوب التسلط والتحصيل هي علاقة ضعيفة سلبية اي انه كلما ازداد تسلط الام قل التحصيل.**(حسون،2018،ص122)**

4 - دراسة مها أحمد عبدالحليم 2018عنوان الدراسة:

"سلوك التنمر لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من أطفال الرياض الحكومية بمدينة بورتسودان". هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك التنمر لدي طفل الروضة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، والتعرف على الفروق في مستوى التنمر لدى الأطفال عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع والترتيب الولادي، وتضمنت عينة الدراسة (30) طفل منهم (15) طفلة، و(15) طفل، تم اختيارهم قصديا من أطفال الرياض الحكومية بمدينة بورتسودان، واستخدم "مقياس التنسر" و "أساليب المعاملة الوالدية" كأدوات للدراسة، وتم اعتماد منهج الوصفي لجمع المعلومات، ولتحليل البيانات استخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة طردية ارتباط دالة بين سلوك التنمر لدي طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية (القسوة، الإهمال، التدليل الزائد) لدى الأفراد عينة الدراسة.

ه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور .

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الترتيب الولادي، **(عبدالحليم، 2018، ص 194)**

5 - دراسة محيسن حسن زغير 2015:

عنوانها: " التنمر المدرسي وعلاقته بالإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة "، هدفت للتعرف على التنشر المدرسي والإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إضافة إلى التعرف على علاقة التمر المدرسي بالإساءة الوالدية، والتعرف على الفروق في التنمر المدرسي والإساءة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس، تم اختيار عينة عشوائية بلغت 400 طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، من مجتمع البحث البالغ 23416 والممثل للدراسة المتوسطة، مدينة الناصرية/ مركز محافظة ذي قار ، تم بناء مقياسين: أحدهما لـ التنشر " وبلغ 28 فقرة والآخر لـ "الإساءة الوالدية" البالغ 50 فقرة، وقد قام الباحث باستخراج الصدق بمؤشرات الظاهري، وصدق البناء، فضلا عن الثبات بطريقتين هما : إعادة الاختبار، ومعامل ألفا كرونباخ، بعد استعمال الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج ما ياتي : باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة تبين إن الوسط الحسابي المحسوب لدرجات أفراد العينة على مقياس التنشر المدرسي والبالغ 50.58، أقل من الوسط الفرضي والبالغ 56، وإن الفرق المحسوب بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفرضي، حيث كانت قيمة ت المحسوبة 9.159 أكبر من الجدولية 1.90 عند درجة حرية 399 ومستوى دلالة 0.05) مما يدل على أن التمر المدرسي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة.

- باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحسائية وفقا لمتغير الجنس في سلوك التنشر المدرسي.
- باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي المحسوب لدرجات أفراد العينة على مقياس الإساءة الوالدية 74.590 أقل من الوسط الفرضي 100، وأن الفرق المحسوب ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفرضي، حيث كانت قيمة ت المحسوبة 26.670 أكبر من الجدولية 1.96 عند درجة حرية 399 وبمستوى دلالة 0.05، ما يدل على أنه ليس هناك مؤشر للإساءة الوالدية لدى أفراد عينة البحث.
- باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ولصالح الذكور ، حيث كانت ت المحسوبة أكبر من الجدولية مما يدل على أن الذكور أكثر تعرضا للإساءة من الإناث.
- أظهر معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس التنشر المدرسي ودرجاتهم على مقياس الإساءة الوالدية بأن هناك ارتباطاً بلغ 0.489) وهو أعلى من الارتباط الجدولية 0.098) عند مستوى دلالة 0.05) وبدرجة حرية 398 مما يدل على أن هناك ارتباطاً موجباً عالياً، أي كلما ارتفعت الإساءة الوالدية من قبل الوالدين نحو الأبناء ارتفعت احتمالات نمو مظاهر سلوك تتمري لديهم، والعكس بالعكس. **(زغير، 2015، ص130)**

6 - دراسة فاطمة هاشم قاسم المالكي وأسامة حميد حسن الصوفي 2012:

بعنوان "التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية "، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال، اشتمل مجتمع البحث الحالي أطفال المدارس الإبتدائية في مدينة بغداد ممن هم في الصفوف (الخامس والسادس الإبتدائي من الذكور وأمهاتهم . ولتحقيق أهداف البحث اختيرت عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الذكور فقط ممن هم في الصف الخامس والسادس، تراوحت أعمارهم بين (11-12) سنة وبلغ عدد أفراد العينة (200) تلميذا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واختيرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم . تم استخدام أداتين احداهما لقياس التنمر قام الباحثان ببنائها تضمنت (19 فقرة)، تم استخراج الخصائص السيكومترية لها والمتمثلة في التمييز وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، والصدق الظاهري وصدق البناء والثبات . في حين استخدم "مقياس أساليب المعاملة الوالدية" الذي أعده (العنابي 2001)، والذي تضمن (25) موقفا، يقيس تعامل الأب والأم معا مع أبنائهم، علما أن كل موقف في المقياس يتضمن الأساليب الخمسة (الإهمال، التذبذب، التسامح، التسلط، الحزم)، وكل موقف يقيس أسلوبا واحدا فقط من الأساليب، إذ تم التحقق من صدق وثبات المقياس له . وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي مايلي:

- أن معامل الإرتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التذبذب، التسامح، التسلط، الحزم) للمعاملة الوالدية دال إحصائيا.
- أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم.
- يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي (الحزم والتذبذب)؛ أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب التذبذب يكون الأولاد أقل تنمرا. **(الصوفي والمالكي، 2012)**

7 - دراسة " موسى نجيب موسى معرض " (2003):

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - للأطفال الموهوبين الذكور و الإناث ، و تحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين (آباء و أمهات) لأبنائهم الموهوبين (الذكور والإناث)

المنهج : الدراسة تندرج ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية ، و استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية.

العينة : تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6 – 12 سنة) ، و تكونت عينة الدراسة من 60 مفردة (30 بنين و 30 بنات) من مجموع 500 مفردة طبق عليهم القدرة على التفكير الإبتكاري و الذين تحصلوا على 244 درجة تقريبا

أدوات الدراسة :

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تصميم الباحث) .

- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله)

-المنهج الإحصائي (الفا كرونا - معامل ارتباط برسون - اختيارات)

النتائـج:

خلصت النتائج الأساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين سواء استجابة الأبناء الأساليب معاملة أبائهم أو استجاباتهم الأساليب معاملة أمهاتهم إلى:

- أسلوب الديمقراطية في المعاملة
- أسلوب التقبل.
- أسلوب الحماية الزائدة.
- أسلوب التفرقة في المعاملة

أما بالنسبة للفروق فخلصت الدراسة إلى النتائج الثالية:

-وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - للأطفال الموهوبين)ذكور و إناث) في استجابتهم الأساليب معاملة ابائهم في الأساليب الإيجابية (الديمقراطية ، التقبل) و كانت لصالح الإناث.

-عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) في استجابتهم الأساليب معاملة اياتهم بالنسبة في الأساليب السلبية (أسلوب التنينب- القسوة ، إثارة الألم النفسي ، التفرقة (الإهمال)

-وجود فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة – كما يدركه الأبناء – بالنسبة المعاملة أناتهم و كانت لصالح الذكور مقابل الإناث.

-وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء - للأطفال الموهوبين(ذكور و إناث) في استجابتهم الأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب الإيجابية (الديمقراطية ، التقبل و كانت لصالح الإناث.

-عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - للأطفال الموهوبين (ذكور و بنات) في استجابتهم الأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب-
القسوة ، إثارة الألم النفسي

-وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة – كما يدركها الأبناء – بالنسبة لمعاملة أمهاتهم و كانت ار لصالح الذكور مقابل الإناث **(موسى نجيب موسى معوض ، (2003)**

8 - **دراسة " عبد الرحمان السنوسي ميكائيل " (2012) :**

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء. الوصفي التحليلي لتحليل البيانات، واستخدمت استبانة لجمع المعلومات عن المشكلة، ومن خلال بيانات البحث الميداني والعملي توصلت الباحثة إلى النتائج التالية : حيث تبين لكلا من الوالدين دورا في ظهور السلوك العدواني، وبذلك تم قبول الفرض البديل. ه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جنس الطفل في إنتاج السلوك العدواني: حيث يتضح أن البنات والبنين ليس بينهم فروق في ظهور السلوك العدواني لديهم، وإنما يظهر السلوك العدواني حسب الموقف الذي يكون فيه الطفل، وفي هذه الدراسة تحققت الفرضية المطروحة. لا توجد فروق بين الوالدين في ظهور السلوك العدواني لدى أطفال تعزى لمتغير مستوى تعليمهم حيث، تبين لكلا من الوالدين دورا في ظهور السلوك العدواني لأن الوالدين يسعون دائما لتوفير السعادة لأبنائهم و يتصرفوا على هذا الأساس . . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر الطفل وظهور السلوك العدواني تعرى لمتغير عمر الطفل، حيث يظهر السلوك العدواني لدى الأطفال في جميع المستويات العمرية حسب الظروف التي يمر بها الطفل. **(عثمان، 2013، ص 158)**

9 - **دراسة محيسن حسن زغير 2015:** عنوانها:

" التنمر المدرسي وعلاقته بالإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة "، هدفت للتعرف على التنشر المدرسي والإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إضافة إلى التعرف على علاقة النشر المدرسي بالإساءة الوالدية، والتعرف على الفروق في التنمر المدرسي والإساءة الوالدية تبعا لمتغير الجنس. ثم اختيار عينة عشوائية بلغت 400 طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، من مجتمع البحث البالغ 23416 والممثل للدراسة المتوسطة، مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار . تم بناء مقياسين : أحدهما للتمر" وبلغ 28 فقرة والآخر لـ "لإساءة الوالدية" البالغ 50 فقرة، وقد قام الباحث باستخراج الصدق بمؤشرات الظاهري، وصدق البناء، فضلا عن الثبات بطريقتين هما : إعادة الاختبار، ومعامل ألفا كرونباخ، بعد استعمال الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج ما لا توجد علاقة ايجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني لدى الأطفال. ه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الوالدين في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال، يأتي : باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة تبين إن الوسط الحسابي المحسوب لدرجات أفراد العينة على مقباس التنثر المدرسي والبالغ 50.58، أقل من الوسط الفرضي والبالغ 56، وإن الفرق المحسوب بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفرضي،

حيث كانت قيمة ت المحسوبة 9.159 أكبر من الجدولية 1.96 عند درجة حرية 399 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن التنمر المدرسي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة.

- باستخدام الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في سلوك التنمر المدرسي
- باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي المحسوب لدرجات أفراد العينة على مقياس الإساءة الوالدية 74.590 أقل من الوسط الفرضي 100، وأن الفرق المحسوب ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفرضي، حيث كانت قيمة ت المحسوبة 26.670 أكبر من الجدولية 1.96 عند درجة حرية 399 وبمستوى دلالة 0.05، ما يدل على أنه ليس هناك مؤشر للإساءة الوالدية لدى أفراد عينة البحث.
- باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، أشارت النتائج إلى وجود فروق دوات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ولصالح التكور ، حيث كانت ت المحسوبة أكبر من الجدولية مما يدل على أن الذكور أكثر تعرضا للإساءة من الإناث.
- أظهر معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس التنمر المدرسي ودرجاتهم على مقياس الإساءة الوالدية بأن هناك ارتباطا بلغ 0.489) وهو أعلى من الارتباط الجدولية 0.098) عند ستوى دلالة 05.() وبدرجة حرية 398 مما يدل على أن هناك ارتباطاً موجباً عالياً، أي كلما ارتفعت ة الوالدية من قبل الوالدين نحو الأبناء ارتفعت احتمالات نمو مظاهر سلوك تنمري لديهم، والعكس بلكس، **(زغير، 2015، ص130)**

الفصل الثاني:

أنماط معاملة الوالدين

تمهيد

أولا :الأسرة

1.مفهوم الاسرة

2.وظائف الاسرة

3.خصائص الاسرة

4.أنماط الاسرة

ثانيا : أنماط معاملة الوالدين

1.مفهوم معاملة الوالدين

2.أشكال معاملة الوالدين

3.محددات معاملة الوالدين

- خلاصة الفصل الثاني

تمهيد

كان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة حيث كان المثل الاعلى في الرفق بالأبناء وتربيتهم وعلاج اخطائهم بالعطف والحنان والرحمة كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخدم الشده والعنف في معاملة أبنائه،وأكد ان الغلطة والجفاء في معاملة الابناء هي نوع من فقد الرحمة من القلب كما اكدت التربية الاسلامية على ضرورة خلق أجواء من الثقة بين الابناء والآباء وتعزيز أساليب الحوار الهادئة في الأسرة والابتعاد عن أساليب العنف في حل الازمات التي تصادف الاسرة

وفيما يلي عرض للمفهوم اللغوي والاصطلاحي لأساليب معاملة الوالدين والنظريات المفسرة لها،اشكال المعاملة للوالدين و المحدداتها.

أولا :الأسرة

1 1 - لغة:

الأسرة في اللغة هي الدرع الحصينة،و أهل الرجل وعشيرته،وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسرة **(الأحمر،2004،ص16)**

1 2 - اصطلاحا :

تشير كلمة اسرة الى معيشة الرجل والمرأة معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الاطفال وتربيتهم

(رمضان،1999، ص25) فأساس قيم الأسرة هو الزواج فيشكل بذلك الرجل والمرأة جزءا متكاملان أساس العلاقة بينهما المودة والرحمة والسكينة

1 3 - الأسرة معناها وتكوينها:

الأسرة في وضعها الاساس عبارة عن وحدة انتخابية بيولوجية تقوم على زواج شخصين،ويترتب عن ذلك الزواج عاده النتاج من الاطفال وهنا تتحول الأسرة الى وحدة

اجتماعية تحدث فيها،استجابات الطفل الأولى،نتيجة التفاعلات التي تنشا بينها وبين والديه وإخوته فان علاقة الطفل بوالديه تنشا عادة في محيط الأسرة وهذا ما يدعونا الى القول بان الأسرة وظيفة اجتماعية هامة . اذ هي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل صيغة اجتماعية تتكون الأسرة في حدودها الضيقة من الزوج والزوجة وطفل أو اكثر ويكون في أساس العلاقات التي تربط أفراد الأسرة قائما على الصراحة بشكل يتيح الفرصة أمام كل فرد من افرادها ان يعبر عما يريد بحرية،وهذا هو الذي يفرق بين الأسرة وحدة اجتماعية وبين اي وحده اجتماعية أخرى.

ان الأسرة مجتمع صغير عبارة عن وحدة حية،ديناميكية لها وظيفة وتهدف نحو نمو الطفل نمو اجتماعيا ويتحقق هذا الهدف بصفه مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه **(حجاب،2012،ص17)**

1 4 - أنماط الاسرة:

1-4-1 الأسرة الراضية المتقبلة : هي الأسرة الراغبة في ابنائها يتلقون الانتباه والرعاية المناسبة،لا يشاء منهم اباؤهم ويعجبون بهم،ولا يعتبرونهم عبئا ثقيلا عليهم،يتواجدون معهم تواجدا حقيقيا،ولا يبتعون عنهم نفسيا أو يغفلون مطالبهم يهتمون براحتهم وسعادتهم **(عزي،2014،ص58)**

2-4-1 الأسرة المتساهلة: وهي التي يؤثر فيها الابناء في القرارات اكثر من الاباء (الآشول،1989،ص453) وقد يصبح الابناء في هذه الأسرة المتساهلة أنابين و لحوحين، ضيق الصدر وانفجار بين يتوقعون دائما العطف والانتباه والخدمة من الاخرين

(الدسوقي،1979،ص346)

3-4-1 الأسرة المسرفة المحافظة: هي المبالغة في العناية والانتباه الشديد لا يتقبل فيها الاباء التغيرات التي تطرا على ابنائهم يعاملونهم كما عاملوهم في الطفولة،لا يطيقون النظر اليهم على انهم اصبحوا كبارا وبحاجه الى الحرية،والطفل الذي تسرف اسرته في المحافظه عليه

يفقد الثقة بنفسه،ويصبح ميالا الى الخجل والانطواء والخوف من التقدم،وقد ينجح في دراسته بتفوق لأنه يعوض عن تكيفه الاجتماعي بالجد والاجتهاد لكنه عندما يصير رشيدا لا يكون قادر على التصرف كناضج عند مواجهته لمشاكل الحياة (عزي،2014،ص59)

2 - وظائف الاسرة:

2 1 - الوظيفة الاقتصادية:

يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل في حياة الأسرة ويبدو ذلك واضحا في أن الأسرة اذا لم تجد الموارد الاقتصادية الضرورية فإنها تصبح عاجزة عن اداء وظائفها بنفسها،وتدب فيها عوامل الفساد والتفكك،وبما أن الأسرة في السابق تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي وكانت تعتمد على نفسها كما كانت عليه في الماضي فهي تقوم باستهلاك ما تنتجه

وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر،ولقد كانت الأسرة تكفي ذاتها بذاتها،فالطعام يحضر في الأسرة وكذلك اللباس وكل ما تحتاجه الأسرة وكانت كذلك تؤدى حاجتها وتنتج ما تستهلك،وهذا بقيام جميع الافراد بالعمل في الحقل،فرابطة القرابة كانت قوية والعيش مشترك والتعاون في الانتاج والعمل وكان مقسم،وكل يقوم بوظيفة يكمل الاخر والسيادة المطلقة للأب،فهو الامر الناهي و يعتبر المسؤول الذي يوفر كل مستلزمات اسرته مهما كان عددها،فالاختلاف الفيزيولوجي بين جسمي الرجل والمرأة،قد جعلني اسرة وحدة متكاملة على درجة كبيرة من الكفاءة،فالرجل بقوته الجسمية التي تفوق قوه المرأة يستطيع ان يقوم بصورة افضل بالأعمال التي تتطلب بعض القوة،وكذلك المرأة تقوم بالوظائف الاقتصادية التي تتناسب مع طبيعتها الفيزيولوجية والتعاون الاقتصادي يؤدي الى تقويه العلاقات الاجتماعية بين أفراد الاسرة**(شريخة،2017،ص28)**

2 2 - الوظيفة الاجتماعية:

تتجلى هذه الوظيفة في تنشئه الابناء،التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل على وجه الخصوص،ففي هذه السنوات يتم تطبيع الطفل الاجتماعية وتعويده على مختلف النظم الاجتماعية (التغذية الاخراج الحياء التربية الحسنة والاستقلالية)

كما تتضمن اعطاء الدور والمكانة المناسبة للطفل،وتعريفه بذاته وتنمية مفهومه بنفسه وبناء ضميره وتعليمة المعايير الاجتماعية ليعرف حقوقه وواجباته التي تساعده على الصحة النفسية والتكيف ووسطه الاجتماعي،فالأسرة تعد الطفل اعداد اجتماعيا وتوجه سلوكه في ما يجب وما لا يجب عمله،وتعلمه اللغة التي يتفاعل بها اجتماعيا كما تنقل للطفل المورثات الثقافيه والدينية وتعيين له مكانته الاجتماعية،فالعائلة تقوم وعلى حد تعبير احد تعبير احد العلماء الاجتماع بوظيفة المدرب الاجتماعي الذي يضمن للأفراد مكان معينة في المجتمع **(مالكي،2010،ص37)**

2 3 - الوظيفة البيولوجية:

الأسرة تقوم بحفظ النوع البشري من خلال اشباع الحاجات الجنسية على أسس منطقية وقانونية وشرعيته،الى جانب تقديم الاشباع العاطفي للأفراد بتنظيم الانشطة الجنسية والإنجاب والمحافظة على استمرار المجتمع وتربيه وتنشئه الطفل،على عادات وتقاليد المجتمعكما انها تقوم بتوفير الحاجات الاساسية للأفراد من مأكل ومأمن ولباس وحب ورعاية،فهو اذا تفاعل المتعمق بين جميع افراد الأسرة في المشاعر العاطفية**(قارة،2012،ص48)**

2 4 - الوظيفة التربوية:

من المعلوم ان الأسرة تشكل الحقل الأول والأساسي الذي من خلاله يلقن الاباء الابناء العديد من القيم والتعليمات،بالإشراف على تعليم اطفالهم ومتابعتهم في المذاكرة،والواجبات المنزليه،فعلى الرغم من نشوء المؤسسات التعليمية في العالم،إلا ان الأسرة تبقى هي المعالم الأول لمن تنجينه من الابناء بل ان تقدم أو تأخر الاطفال في التحصين له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع أطفالهم فكلما منح وقتا اطول لأبنائهم في مساعدتهم على التمدرس والتعلم كل كانت النتائج الايجابية**(الخولي،1947،ص11)**

2 5 - الوظيفة الدينية والأخلاقية:

مازال الأسرة محتفظة بجزء كبير من الوظيفة الدينية والأخلاقية التي تقوم بها تجاه افرادها،حيث ان الأسرة هي البيئة الاساسية التي يتم فيها غرس المعتقدات الدينية والطقوس والشعائر المختلفة والمبادئ الاخلاقية لدى افرادها **(العويضي،2004،ص44)**

2 6 - الوظيفة النفسية:

تحتل الوظيفة النفسية مكانة قوية وحاسمة في ترابط النظام الاسري،فكلما كانت المشاعر والاتجاهات حاضره يكون التوافق والانسجام وتحدث كفاءات الاداء الوظيفي بمختلف جوانبه،في حين ان غيابها يخلف وراءه مشاكل نفسية وتربوية تنعكس على سلوك الافراد مما يجعلهم غير قادرين على الانضباط الاجتماعي وبالتالي يلقى بهم ليكونوا على على المجتمع **(الخولي،1974،ص11)**

2 7 - الوظيفة الترفيهية:

كانت الوظيفة الترفيهية محصورة أيضا في الأسرة أو بين عدة أسر وليس في مراكز خارجية مثل المدرسة أو المجتمع المحلي أو وسائل الترفيه المختلفة.

وعموما تحدد المراجع العلمية وظائف الأسرة المعاصرة في ما يلي:

- انجاب الصغار
- المحافظة الجسدية لأعضاء الأسرة
- منح المكانة الاجتماعية للأطفال البالغين
- التنشئة الاجتماعية
- الضبط الاجتماعي،**(بن عاشور،2002،ص14)**

مما سبق من الوظائف التي تتحملها الأسرة تتبين الادوار الهامه التي تقوم بها الأسرة لتامين حياة الطفل وإعداده للحياة وللمجتمع بل للإنسانية جمعاء،ودورها كجماعة أولية في تشكيل الملامح الاساسية لنمط شخصية الطفل،ونمط علاقاته

بالآخرين،ونمط تكوين ميوله وقيمة واتجاهاته،وكذا دورها في تعديل سلوكه وتقويمه لينشا نشأة سليم قويمة.

3 - الخصائص:

الأسرة من أهم واكبر المؤسسات التي يتكون منها البناء الاجتماعي نظرا للمكانة الهامة التي تشغلها في المجتمعات الانسانية عبر العصور،وقد عرفت عبر التاريخ تطورا كبيرا من حيث اتساعها من الأسرة الكبيرة التي تضم جميع الاقارب والمولى و المتبنيين الى الأسرة الصغيرة المكونة من الزوجين وأولادهما أو المتبنيين،ومن حيث القيادة من كبار السن ثم الذكور ثم صارت القياده أحيانا للرجل وأحيانا للمرأة أو الاخ الاكبر،ومن حيث وظيفتها من الوظائف الكثيرة الواسعة الى التقليل منها وحصرها في الوظائف الجسمية والاقتصادية والتربوية الخلقية،كما استطاعت الاسر أن تنظم حياتها بكثير من الابداع،فظهرت انواع وأشكال مختلفة فمنها من استمر وعرفها تحولات عديدة،ومنها من اختفى كليا،فكل سلاله قابلها نظام أسري معين،لكن لكل نظام مميزاته الخاصة تبعا لخصوصيات الزمان والمكان الذي وجد فيه،ومع ذلك فللمجتمع دورا كبيرا اساسيا في تطيير نوع الاسر التي عرفتها البشرية **(مالكي،2010،ص22)**

والأسرة ضروري حتمية لبقاء الجنس البشري ومن خصائصها:

- يتمتع افراد الأسرة الحديثة بالحريات الفردية العامة فلكل فرد كيانه الذاتي وشخصيته القانونية لا سيما اذا بلغ السن الذي يؤهله لذلك،فأصبح لكل فرد حق التملك وحق التصرف بحرية ولم يعد خاضعا لرب الأسرة أو مقيدا بتوجيه فكريا أو مهنيا **(العوضي،2004،ص40)**
- هي أبسط اشكال التجمع
- الأسرة هي النظام الذي يؤمن وسائل المعيشة لأفراده
- أول وسط اجتماعي يحيط بالطفل ويمرنه على الحياة ويعده للمجتمع

- الأسرة نظام اجتماعيا تؤثر فيها عنها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها
- الأسرة وحدة احصائية يمكن ان تتخذ اساسا لإجراء الاحصائيات المختلفة كعدد السكان،ومستوى المعيشة،وظواهر الحياة والموت.....إلخ **(الخشاب،1981،ص47)**

3 1 - الأسرة الديمقراطية:يعترف فيها الوالدان بالفروق الفردية بين ابنائهم ونظرتهم لهم بموضوعية لكل منهم حقوقه وواجباته،وفي البيت الديمقراطي لا تدوم المشاكل أو تؤثر على العلاقات بين افرادها الخلافات الأسرية بالمناقشة الصريحة والتعاون،ويكون العقاب مناسبا عندما لا يحسن الابناء التصرف.

3 2 - الأسرة الأوتوقراطية المستبدة :لا يسمح فيها الاباء للأبناء بالتعبير عن وجهات نظرهم أو تعديل سلوكهم إلا في الاتجاه الذي رسموه لهم،ويضطرونهم الى الخضوع ويسيطرون عليهم وينوبون عنهم فيما يجب ان يقوموا به وقد يكون الابناء في مثل هذه الأسرة مهذبين حسن السلوك هادئين،ولكنهم في قرار انفسهم يشعرون بالنقص،ويسهل انقيادهم لرفاق السوء عندما يكبرون.

3 3 - الأسرة النابذة: هي التي تشعر فيها الابن انه غير مرغوب فيه،لا يحظى إلا بالقليل بالانتباه والديه،حيث يسيطرون عليه بقسوة ولا يعتنيان به،وقد يظهران حقهم عليه،أو يعبران عنه بصوره عكسية كالتساهل معه كنوع من التفكير عن مشاعر الكره أو اظهار الحب الشديد والمحافظة عليه،ويشير الرد الى الاضطراب في التعلق الوجداني وعدم وجوده بين الطفل وعائلته **(زيدان،1989،ص176)**

ثانيا :أنماط معاملة الوالدين:

1 -مفهوم اساليب معاملة الوالدين:

لغة: وردت كلمة اساليب المعاملة في بعض المعاجم والقواميس العربية ومن بينها المصباح المنير،وقد اتفقت المعاجم على ان كلمة أسلوب مشتقه من الفعل (سلب) وكلمة أسلوب لفظ مفرد جمعه (أساليب) اي طرق كما اشار القاموس المحيط الى ان الاسلوب يعني

الطريقه،ويقال أخذ فلان في اساليب القول بمعنى الطريق أو المذهب. ويشير المعجم العربي الاساسي (1989) ان المعاملة أصلها من الفعل (عمل) ومصدرها عامل وتعني المسافة عند اهل الحجاز،وتعاملا أي عامل كل منهما الاخر،والمعاملات في الدنيا هي الاحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا،والمعاملة من (عمل) بمعنى عاملة بإنسانية معاملة كصديق،معاملة حسنة أو سيئة،أو تصرف حياله بلطف أو خشونة **(الشيخ،2010،ص10)**

إصطلاحا: أساليب معاملة الوالدين هي كل سلوك يصدر من الاب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أولا **(أبوليلى،2002،ص46)**

وكذلك ترى شعيبي أن اساليب معاملة الوالدين هي كل ما يراه الاباء ويتمسكون به من اساليب في معامله وتنشئه الابناء في مختلف المواقف الحياتية وتتضمن أساليب معاملة الوالدين كل من اسلوب (التسلط والحماية الزائدة والإهمال والتذليل والقسوة وإثارة الالم والنفي والتذبذب والتفرقة والسواء)

(المقبللي،2018ص13)

وكما يمكننا خلاصة القول أن أساليب المعاملة الوالدين هي تلك الممارسات التي يتبعها الوالدين في تنشئة ابنائهم وتشمل الحماية الزائدة والقسوة في المعاملة والتقبل والإهمال والتفرقة في المعاملة.

عرفها حسن (1993،ص92) بأنها :" الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب ابنائهم الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك"

2 -أشكال معاملة الوالدين:

في عام 1993 اضاف احمد السيد اسماعيل بعدين اخرين لسلوك الاباء وهم القبول والرفض والضبط والاستقلال **(الشيخ،2010،ص16)**

2-1- أسلوب الرفض والعقاب:

يكون الوالدين هما صاحبا الحق المطلق في في توجيه الأمور ستقوم العلاقة على الاستبداد مما يؤدي لإشاعة الخوف بسبب استخدام القوه والعنف والعقاب،وهذا الاسلوب يقوم على الضرب والصرف والتهديد أو ما يسمى بالعقاب البدني **(الحافظ،2001،ص181)**

و يشير "الشربيني" ان الابناء الذين عقبوا بقسوة من قبل والديهم أصبحوا عدوانيين مع غيرهم من الاطفال وأيضا مع المعلمين،ومنحرفين في المراهقة.
(الشربيني،2006،ص181)

2-2- أسلوب الحماية الزائدة:

أسلوب الحماية الزائدة والتسلط كلاهما يسلب رغبة الابناء في التحرر والاستقلال،ولهذا يحرص الوالدين على التدخل في كل شؤونهم،القيام بالأعمال التي يستطيع الابناء القيام بها **(الشيخ،2010،ص19)**

2-3- أسلوب الاهمال:

يتمثل الاهمال في ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو محاسبته على السلوك المرغوب عنه،الاضافة الى ترك الطفل دون توجيه الى ما يجب ان يفعله

أو يتجنبه. وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته،ان يكون الوالدان حاضرين غائبين في حياة الطفل **(أبوليلة،202،ص52)**،ان معاملة الوالدين النابذة والرافضة والمهملة لشخصية المراهق والمناقصة من قيمته،يترتب عنها شعور بالضيق والتبرم والإحساس بالعشرة وفقدان توكيده سيدتي وعدم الرضا عنها،وهذه المشاعر المؤلمة التي يعيش امامها المراهق يوميا تعيق مسيرته نحو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية ايجابية قائمة على الوعي والمعرفة وفعل الارادة وتحمل المسؤولية.**(فرحات،2012،ص47)**

2-4- التفرقة في المعاملة:

نفرق بعض الاباء بين الابناء بقصد أو من غير قصد بناء على المركز أو الجنس أو السن أو لاي سبب اخر **(اسماعيل،بدون ،ص7)**

ويرى ناس Tash ان الاباء يفرقون في المعاملة بين الذكور والإناث عندما يعاملون البنات برقه اكثر من الأولاد**(رمزي،1938،ص97)**

2-5- الارشادي التوجيهي:

ويتضمن تقدير أراء الابناء والتفاهم معهم ونصيحتهم وتوجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب وذكرت الباحثة بان هذا الأسلوب هو أسلوب السواء،يترتب عليه شخصية سوية متزنة متمتعة بالصحة النفسية،وقادرة على تحقيق الشخصي والاجتماعي . **(نوار وحساني،2013،ص4)**

2-6- أسلوب الديمقراطية:

يتمثل هذا الاسلوب في قيام الاباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ويضع معهم استثناءات ثم يناقشونها مع اطفالهم (درسين،2012،ص24)

3 -محددات أساليب معاملة الوالدين:

تمهيد:

هناك العديد من العوامل التي تواجه الوالدان اثناء تنشئتهم للطفل وتحدد طريقة تعاملهما معه وبعضها تأتي من احد الابوين وبعضها تبدو من داخل الطفل وبعضها الاخر تأتي من المحيطات خارجة عن هؤلاء سواء كانت اجتماعيه أو اقتصادية أو ثقافيه وأهم هذه العوامل تظهر كالتالي:

3-1- العلاقة بين الزوجين:

هناك ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير والنتيجة لذلك يميل الوالدين وخاصة الام الى المبالغة في العطف على اطفالها،وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف وقد يؤدي الطلاق الى سعي أحد الوالدين الى

كسب الابن الى جانبه،فيسلك معه أسلوب التساهل والتراضي والتسامح . **(بوسعيدي،ميموني،2018،ص18)**

2-3- العلاقة بين الوالدين:

ان المساندة والمشاركة التي يتلقاها الوالدين من الاقارب والأصدقاء والجيران هي علاقات تشعر الام بالكفاية عند رعاية اطفالها وتجنبها عقابهم و تقييد حريتهم،فالعزلة الاجتماعية وضيق شبكة العلاقات الوالدين يرتبط باختلال الوظيفي للوالدين **(بوسعيدي ميموني،2018،ص18)**

3 3 - المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

ان اطفال المنتمون الى أسر تنتمي الى مستوى اجتماعي واقتصادي عالي تتهيأ لهم امكانيات من الرعاية الصحية والعقلية قد لا تتاح لقرائنهم المنتمين الى أسر اقل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي **(الشاعري،2011،ص50)**

4 3 - حجم الاسرة:

ان الاسرادات الحجم الكبير لا تكفل لأبنائها الرعاية الجسمية والنفسية التي تكفرها الأسرة الصغيرة العدد هنا يؤثر في سرعة نموهم والتي تتكون من زوج وزوجه وأبناء على عكس الكبير التي تضم جيلين أو اكثر **(سالمة عبد الله حمد الشاعري،2011،ص50)**

خلاصة:

يمكن القول أن معاملة الوالدين هي قائمة على الديمقراطية وتعد من أساليب المعاملة السوية في أي شكل من أشكال معاملة الوالدين القائمة على (التسلط، القسوة ،الاهمال) تعد من اساليب المعاملة الخاطئة.

الفصل الثالث:

سلوك التنمر

تمهيد

1.تعريف التنمر

2.أشكال التنمر

3.خصائص التنمر

4.النظريات المفسرة للتنمر

5.آثار التنمر

6.الاستراتيجيات التعليمة للحد من مشكلة سلوك التنمر

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التنمر من الظواهر البالغة الانتشار في المدارس،وينطوي علي الكثير من الاثار النفسية والاجتماعية،اذ يبحث المهتمون بالعملية التربوية وبنشئه الاجيال عن معرفة أسبابها وسبل علاجها لخطورتها،وذلك منذ وقت طويل.

1 -تعريف التنمر:

التنمر لغويا بأنه التشبه بالنمر،يقال (نمر نمرا) كان على شبه من النمر وهو أنمر وهي نمراء (نمر) فلان:أي غضب وساء خلقه،(تنكر) لفلان أي تنكر له وتوعدة بالإيذاء.

10 -ان التنمر ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسميا أو نفسيا اقل من جانب شخص اخر اكثر قوة أو مجموعة من الاشخاص،ويختلف الظلم الذي يحدثه التنمر عن غيره من انواع الظلم الأخرى في ان التنمر ناتج عن عدم توازن في بين المتنمر والمتنمر عليه (الضحية) بالاضافه الى شرط تكرار الظلم أو الاضطهاد **(الدسوقي،2016،ص09)**

11 -يؤكد كل من زود **وودزوستانفرد وسجلر** ان التنمر هو تعرض فرض ما بشكل متكرر الى سلوك سلبي من طرف أو اكثر،حيث يكون هذا السلوك متعمدا،ويسبب الالم للضحية في مجال الجسم أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي،وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدواني،حيث يعدان التنمر،ولكي يكون السلوك التنمر يجب ان يكون حقيقيا،ولا يكون فيه توازن بين المتنمر والمتنمر عليه،ولهذا لا يعد الصراع بين الاثنين لديهما القدرات الجسمية والعقلية تنمرا. **(صوفي ،2017،ص24)**

2 -أنماط التنمر:

يشير أوليس الى وجود عدة اشكال من التنمر كما يلي:

- اللفظي مثل التهديد والتهكم والمضايقة أو التلقي

- الجسدي مثل الضرب والدفع والركل أو القرص
- شكل اشارات جسدية مثل اظهار قبيح وايماءات سيئة واستبعاد أحدهم من المجموعة عمدا أو رفض الطاعة أو تجاهل رغبات الاخرين

كما كشف أولويس ايضا ان التنمر يتكون من نوعان وهما:

- **التنمر المباشر:** يدل هذا النوع من التنمر على التواصل الجسدي المباشر وجها لوجه أو المواجهه اللفظيه.
- **التنمر الغير المباشر :** ويدل هذا النوع من التنمر على نشر الاشاعات واستبعاد الاخرين من النشاطات الاجتماعية أو القاء اللوم على شخص يجعل من الضحية نفسه غير واعن بهويته المتنمرين الحقيقيين بسبب القيام بالتنمر بشكل غير مباشر **(Istiana.T.2017,P280)**

3 -خصائص التنمر :

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا يتعرض للمضايقة من مجموعه تتكون من اثنين أو ثلاثة من الطلاب " قائد سلبي " لكن هناك نسبة هامة من الضحايا تتراوح ما بين (20٪ 40٪).

افادوا بأنهم تعرضوا للتنمر من قبل الطلاب منفردين بناء على ذلك يصنف السلوك العدواني بأنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير هي:

أ. التنمر هو اعتداء متعمد ربما يكون جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر

ب. التنمر يعرض الضحايا الاعتداءات متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت

ج. التنمر يحدث داخل الاطار علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقيا أو معنويا،وهذه القوه تتبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسي مع الاطفال ذوي تأثير الكبير على اقرارهم بين المتنمرين والضحية(محمد،2020،ص19)

4 -اسباب التنمر :

يكون التنمر نتيجة لمجموعة متنوعة من العوامل بالرغم من ذلك من الصعب التأكد من العامل الاساسي لحدوث التنمر،فقد تشمل العوامل الوراثية،الاستعداد،التنشئة،عوامل بيئية اجتماعية،ضغط الاقران،..... **(Kndenga nugove,2017,p653)**

4-1- اسباب أسرية:

يعتبر العنف الاسري من اهم اسباب التنمر المدرسي،فالطفل ينشئ في جو اسري وهكذا فان الطفل الذي يتعرض للعنف في الأسرة يميل الى ممارسة العنف والتنمر على التلاميذ الاضعف في المدرسة **. (الفحطاني،2012،ص225)** كما يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الأسرة عندما لا يقابل سلوك اخر مضاد قائم على التهديد والعقاب غير البدني،كما ان الاطفال الذين يلاحظون ابنائهم وإخوانهم يظهرون سلوك التنمر أو كانوا ضحايا للتنمر فإنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم فضلا على ذلك فان الاستخدام الاساليب السلبية أو العقاب البدني من الابناء سوف يؤدي بهم الى سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة و الأهمية.**(الدسوقي،2016،ص24)**

4-2- اسباب اجتماعية:

تعني الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الاقران ووسائل الاعلام فضلا عن بيئة المدرسة،ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة اباء للأبناء ما بين العنف الذي يصل الى حد الارهاب،و التدليل الذي يبلغ حدود التسبب،في العنف يولد العنف،كذلك غياب الأب عن الاسرة،ووجود ام مكتسبة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين،كل هذه العوامل قد تكون في الخصبة لتوليد العنف والتنمر عند الابناء .

(دخان،2015،ص20)

4-3- أسباب النفسية:

من المنظور النفسي قد يحدث الهجوم عندما يعاني الناس من الاحباط،فيصل به الأمر الى مهاجمة الاخرين **(shoo-1,2013,p15)**

فكلما زاد تراكم الاحباط كان اسهل الاحداث سلوك التنمر.

عندما يكون المتنمرون وخصوصا القادة منهم ذوي شخصيات قوية ومن الشخصيات سيكوباتية المضادة للمجتمع،وتكمن خطورة هذا النوع في امكان تحوله خارج المدرسة الى مشروع منحرف يهدد استقرار المجتمع. **(غوليوالعكيلي، 2018،ص2485)**

5 -النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

لقد تباينت النظريات في التفسير سلوك التنمر،فنذكر منها ما يلي:

5-1- النظرية التحليلية : تؤكد بأنه نتائج التناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجوا.

(الصوفي و المالكي،2012،ص158)

5-2- النظرية الفيزيولوجية: يعد ممثل الاتجاه الفيزيولوجي ان سلوك التنمر يظهر بدرجة اكبر عند الافراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق اخر بان هذا السلوك ناتج عن هرمون النسترون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم،زادت نسبة حدوث السلوك العدواني .**(الصحيحين**

و آخرون،2013،ص50)

5-3- النظرية السلوكية:

ويؤكد هذه النظرية على مبدأ هام واكتساب السلوك،حيث ان الفرد يتعلم سلوك معين وفقا مبادئ معينه وحيث يعتبر العدوان سلوك فهو قابل للتعلم والتطبيق من الافراد،وقد افترض (سكينر) في نظريته الاشتراط الاجرائي ان الانسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب

عن طريق التعزيز،استجابة والذي يعاقب عليه،وينطبق هذا على السلوك العدواني فالانسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا وتمت معاقبة عليه سوف يتوقف عن تكراره،بينما عندما يشجع عليه،أو يتسامح معه على سلوكه سوف يقوم بتكراره. **(قطامي،2009،ص86)**

6 -الاثار التي يتركها التنمر على الضحايا والمتنمرين:

6 1 - على الضحايا: للتنمر تأشيرات صحية واجتماعية ونفسية خطيرة على الضحايا نذكر منها:

- ارتفاع نسب تعرضهم للاكتئاب والقلق والانتحار والاضطرابات النفسية أخرى.
- محاولة حمل الاسلحة الى المدرسة بهدف الدفاع عن النفس.
- التغيب عن المدرسة بسبب الشعور بعدم الامان وضعف التحميل المدرسي.
- ضعف التقدير الذاتي لدى الضحايا
- عدم القدره على السيطرة على النفس اثناء الغضب وبالتالي ينجم عليه سلوك تدمير الذات. **(الصرايرة،2011،ص86)**

6 2 - الاثار التي يتركها التنمر على المتنمرين:

- تعاطي الكحول والمخدرات
- عدم الشعور بالذنب عند ايذاء الاخرين **(العواد،2009،ص36)**
- الاجرام في المستقبل

7 - الاستراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة التنمر:

يمكن معالجة الاسباب المؤدية الى التنمر المدرسي لدى التلاميذ في ما يلي:

- ان نقدم برامج تعليمية وترفيهية الكترونية للتلميذ داخل المؤسسة التعليمية مما يحبب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة.

- توعية التلاميذ بالآثار السلبية لمشاهدة الالعاب والأفلام العنيفة الالكترونية.
- ان تحسن المؤسسة التعليمية في اكتساب الجوانب الايجابية في شخصية ذوي التنمر المدرسي لدى التلاميذ وتنميتها.
- تمكين التلاميذ من المشاركة الايجابية والتعليم والتعلم بما يمكنهم من التحصيل العلمي وشعورهم بالنجاح. **(العتيبي،2018،ص17)**

خلاصة :

قد يعاني التلميذ المتنمر من الصراعات و التناقضات المتعمدة كالإحساس بعد السعادة و الشعور بالحزن و كره البيئة الاجتماعية ،الامر الذي يأدي الى العزلة و الاكتئاب و التوتر و القلق .

الفـــــصل الرابـــــع:

الـــوسط المـــــدرسي

-تمهيد

1 -مفهوم الوسط المدرسي

2 -أنواع الوسط المدرسي

3 -أهمية الوسط المدرسي

4 -أهداف الوسط المدرسي

5 -مبادئ الوسط المدرسي

6 -شروط الوصل المدرسي

7 -عوامل الوسط المدرسي

-خلاصةالفصل

تمهيد :

لقد تعددت التعريفات المرتبطة في الوسط المدرسي (البيئة المدرسية) وكثرة الاراء وجهات نظر العلماء والباحثين،فهناك من اهتم بالجانب النفسي والاجتماعي للوسط المدرسي،وهناك من اهتم بالجانب المادي والفيزيقي،و جانب اخر تناوله من وجهة نظر المعلمين فقط،وآخر من جانب الادارة والمعلمين والتلاميذ.

1 -مفهوم الوسط المدرسي:

الوسط المدرسي يتضمن كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ومناخ مدرسي وصحة عقلية،وتحصيل اكاديمي،وعلاقات بين المعلمين والتلاميذ والإدارة المدرسية وعلاقات بين التلاميذ فيما بينهم والطرق والأساليب المتبعة داخل القسم من حيث السيطرة والثواب والعقاب وطرق التدريس المتبعة.

ونجد أن الوسط المدرسي من جانب اخر يضم كل جوانب المادية المتمثلة في الامكانيات بين التلاميذ والمعلمين والتلاميذ فيما بينهم،وكل العوامل التي تؤثر على البيئة المدرسية ومن جهة أخرى يعرف الوسط المدرسي على أنه مجموعة العناصر التي يدركها المعلم و يتكون منها الموقف المدرسي داخل حجرة الدراسة وتؤثر على سلوك التلاميذ.

ومن و جهة نظر أخرى هو البناء المدرسي من حيث المساحة والتقسيم والموقع،وما يصله من بيئة المحيطة وكذا تصميم قاعات التدريس ووسائل التهوية والإدارة والتدفئة،وكل ما يتصل بالفناء الخارجي **(الأنصاري،2007،ص314)**

ومن وجهة نظر أخرى نجد ان الوسط المدرسي يتضمن مجموعه الظروف والعوامل التي تتوفر داخل المدرسة (معلم، منهج، تلاميذ، انشطة ،خدمات متنوعة، جماعة الرفاق، أبنية وأجهزة)

وكذلك العلاقات الداخلية وغير ذلك من العوامل التي ترتبط وتحيط بالتلميذ والتي يؤثر فيها ويتأثر بها بهدف تكون شخصية متكاملة ومتفاعلة **(نايل،2009،ص166)**

فالوسط المدرسي يشكل النظام متكاملا متفاعلا من العناصر والديناميات والفعاليات والمفاهيم والوظائف التي تترابط وفقا لمنطق المنظمات الحية.**(وطفة،دون،ص42)**

فمفهوم الوسط المدرسي**:**مفهوم شامل وواسع في الوسط المدرسي له اطاره الجغرافي وبيئته الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية التي يعمل فيه ويتأثر هذا الاطار ويؤثر فيه،وينقسم الوسط المدرسي من حيث المدى والتأثير الى ثلاثة اقسام:

أ. **الوسط الداخلي للمدرسة :** ويشمل كل ما يقع داخل المدرسة سواء في وباعها الاجتماعي أو غير الاجتماعي،والتي ينشا فيها العلاقات والتفاعلات داخل الانشطة المدرسية المختلفة سواء داخل قاعات الدراسة أو خارجها.

ب. **الوسط القريب للمدرسة:** وتعني بها المجال الذي تعمل فيه المدرسة فتؤثر فيه وتتأثر به،في المدرسة تقع في حي أو منطقة سكنية لها خصائصها في البيئة الصناعية تختلف عن البيئة الزراعية وعن الصحراوية من حيث الظروف والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومن حيث علاقات التأثر والتأثير،كما تختلف البيئة التي يغلب على أهلها النشاط الموسمي عن البيئة الذي يتميز نشاطها الاقتصادي التام،فمدارس بعض الاقاليم تؤجل الدراسة بعد الوقت لارتباط التلاميذ محصول القطن أو بموسم صيد معين.

ج. **الوسط البعيد المدى :** وتعني به الوسط الابعد،فقد يشمل المجتمع كله وقد يشمل العالم بأسره (المدارس الدولية مثلا التي تضم طلاب مختلف انحاء العالم) فقد تؤثر المدرسة في المجتمع كله عن طريق تنشئته وتربية أبنائها،وإذا كان أحد أهدافها هو تنمية الشعور القومي عن طريق المناهج والأنشطة وتوجيهها لخدمة هذا الهدف،فإنها ستسعى لتحقيق خدمه المجتمع ككل ولم تعد المدرسة كمؤسسة تعليمية بعيدة عن التأثيرات العالمية (كالمؤثرات البيئية مثلا)،وتؤثر البيئة البعيدة أيضا على التربية والتعليم وعلى السياسة التعليمية،ومن تم على المناهج والخطط التربويه،فقد يطرأ ظرف اقتصادي أو سياسي أو بيئي أو عالمي،يمكن

ان يؤثر في مضمون التعليم المدرسي، (مثلا تأثر المدارس والمناهج التعليمية بمشكلة الشرق الأوسط)

2 -خصائص الوسط المدرسي:

يتميز الوسط المدرسي بالعديد من الخصائص منها:

2-1- الوسط المدرسي واسعة و متكاملة: حيث يشتمل على العديد من العوامل الطبيعية والاجتماعية من مباني ومرافق متنوعة وتجهيزات وشبكة متكاملة من العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية.

فهو ليس فقط بيئة للتعلم والدراسة بل يمثل البيئة التربوية والتثقيفية والاجتماعية واسعة مترابطة ومتكاملة لتشكل وحدة تنظيمية تساعد في بناء شخصية الطفل من كافة جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فمن خلالها يتعلم الأطفال أساليب وأنماط التعايش والتعامل مع الاخرين خارج نطاق الأسرة مجموعة من القيم والاتجاهات والسلوكات الاجتماعية التي تأهلهم للقيام بمهام عديدة تتضمن التعاون والمشاركة والتنافس مع الاخرين **(نايل،بدون،ص66)**

2-2- الوسط المدرسي بيئة تفاعلية : ففي المدرسة نجد الاطفال مجموعات مختلفة ينتمون الى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة،ففي بداية يحدث بينهم نوع من التباعد،ولكن مع الاختلاط والتفاعل في اطار بيئة المدرسة،سواء في حجرات الدراسة أو الفناء أو اثناء ممارسة الانشطة المدرسية المختلفة،وفي ظل المناخ الذي يشجع على الألفة والمودة ويحدث التقارب وتبادل الاراء والأفكار،وتحدث عملية انصهار وتذوب الحواجز بين التلاميذ ويكتسب التلميذ قيم وعادات ومعايير المجتمع التي تشجع على المساواة والتعاون والمشاركة واحترام حقوق الاخرين ...

وفي هذا السياق يؤكد Bullsollety (بيل سولتى) ان الاطفال في البيئة المدرسية يواجهون مختلفة يكتسبون من خلالها معلومات ومهارات تربوية واجتماعية فهم يتعلمون سلوكات معينة من البيئة الأسرية ومن النوادي وغيرها،إلا أن تأثير البيئة المدرسية أكبر،حيث أن ما

يحدث في المدرسة يمكن ضبطه وتحديده،وبالتالي يمكن التأثير على الاطفال من خلال ما يتعلمونه داخل المدرسة .

ومن هنا نجد أن الوسط المدرسي التفاعلي يبني وينمي شخصية الطفل من كافة جوانبها من خلال تنمية العديد من المعايير والاتجاهات الاجتماعية السليمة التي تساعد على التوازن والتكيف الاجتماعي سواء في محيط البيئة الأسرية أو البيئة الخارجية ككل!

الوسط المدرسي بيئة ميسرة وبسيطة حيث تعمل على تبسيط وتسهيل عملية الفهم والإدراك لكل المعلومات التي تتضمنها المواد الدراسية المتنوعة،والتي في بعض الاحيان تكون متداخلة وهناك عدة طرق وأساليب علمية يتم اتباعها في عملية تسهيل وتبسيط مثل : التدرج من السهل الى الصعب،والانتقال من شرح المفاهيم المادية المحسوسة الى المجردة أو اكثر تعقيدا،ومن البسيط المباشر الى المركب الغير مباشر،مع مراعاة التنوع في الخبرات والمواقف التعليمية المباشرة والغير مباشرة،وفي الانشطة المدرسية المتنوعة في ظل مراعاة مبدأ الفروق الفردية وتكافؤ الفرص والعدل والمساواة بين التلاميذ حتى نصل بهم الى اقصى درجات النضج العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي.

3 -أنماط الوسط المدرسي:

لقد قسم الباحثين الوسط المدرسي الى نوعين رئيسيين هما:

- **الوسط المدرسي المفتوح :** وهو الذي يتميز بارتفاع درجات الانتماء والقدرة على العمل والانجاز في ظل مجموعه من المعايير الاخلاقية والإنسانية.
- **الوسط المدرسي المغلق**: وهو البيئة المدرسية التي تبتسم بارتفاع في درجات التباعد والمعيقات العلمية مع التركيز على الانتاج فقط

12 - اما بالنسبة للأنماط السائدة داخل الأوساط المدرسية فنجدها عديدة ومتنوعة حيث انها ترتبط بعدة اراء وجهات النظر مختلفة للباحثين.

13 - وفي هذا المجال وبصفة عامة هناك تأكيد على ان لكل مدرسة مناخ عام سائد بها يجعل منها مؤسسة تعليمية لها طابع خاص.

فعلى سبيل المثال ذكر أرندرسون في 1982 أنماط من الأوساط المدرسية.

14 - النمط أو المناخ المفتوح،النمط المستقل ،النمط المضبوط النمط العائلي (غير رسمي)، النمط الأبوي النمط المغلق، ويؤكد ان النمط المفتوح يميل الى اهتمام بهيئة التدريس ويتعاون معهم ويكون المديرون أكثر تفاعلا وايجابيا مع التلاميذ،أما النمط المدرسي المغلق فهو يميل الى التفرقة بين المعلمين،وإضعاف العلاقات بينهم،والمديرين نجدهم متشردين الى اقصى درجة في تنفيذ القواعد والتعليمات والاهتمام بالنقل والبعد عن الاجتماعات.

4 -تأثيرات أنماط الأوساط على العلاقات الاجتماعية والمردود المدرسي:

وفي هذا المجال نجد العديد من الاراء ويمكن حصرها في ما يلي:

- **ان القائمين على ادارة الوسط المدرسي المغلق :** مهتمين دائما بالنتائج والعمل المستمر في ظل القواعد والقوانين الصارمة ومهمة المعلمين هي الضبط والتحكم في سلوكات التلاميذ،ولهذا نجد أن التلاميذ يلجئون دائما لإرضاء المعلمين مع الالتزام بتطبيق القواعد وأداء السلوكيات الايجابية كل كذلك ينتج مناخ مدرسي رسمي خلال من المودة والألفة بين جميع العاملين والتلاميذ في المدرسة مع انتشار قيم الانقياد والطاعة والخضوع للأوامر تجنبا للعقاب....
- **وأما الوسط المدرسي المفتوح :** نجد تعاون ومودة بين العاملين،وفرص متاحة للتفاعل والتعاون بين الادارة والمعلمين والتلاميذ وهناك اهتمام مستمر بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للعاملين والتلاميذ.....

وبالتالي فكل ذلك ينعكس على درجات التحصيل والانجاز وشعور التلاميذ بالحب والتقدير والألفة يزيد من داعيتهم ورغبتهم في التعليم والتحصيل والعكس صحيح.

- ومنه فسلوكات الاطفال في البيئة المدرسية مرتبطة بطبيعة العلاقات والمعاملات والمناخ السائد داخلها،فكلما زادت الديكتاتورية والتسلط بدون مرونة ظهرت العدوانية وعدم المسؤولية و الديمقراطية والمرونة الايجابية والتقارب ينتج التكيف والانجاز

وعلى هذا الاساس فان هذه الاراء تؤكد على ضرورة وجود الديمقراطية والمشاركة،ودعم مشاعر المودة والتعاون بين الادارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ وأسرهم **(الانصاري 2007ص 170.171)**

5 -أهداف الوسط المدرسي:

يمثل الوسط المدرسي البيئة الاجتماعية الثانية في حياة الطفل بعد البيئة الأسرية،وهي تختلف كمؤسسة تعليمية تربوية تثقيفية،وكمجتمع اكثر تعقيدا من المجتمع الأسري،ولكن العلاقات الاجتماعية السائدة بداخل الوسط المدرسي ليست بالعمق والاستمرارية كالعلاقات الأسرية.

فالطفل يجد نفسه في بيئة جديدة عليه،وفي وسط وأنماط متعددة من الرفاق والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتباينة،مما يجعلهم في حاجة الى الاصدقاء لقضاء أوقات الفراغ والشعور بالأمن والاستقلالية وتنمية المهارات والسلوكيات الاجتماعية لقضاء أوقات الفراغ والشعور بالأمن والاستقلالية وتنمية المهارات والسلوكيات الاجتماعية

لذلك قام الباحثين بتحديد أهداف الوسط المدرسي من خلال بعدين رئيسين متكاملين هما:

البعد الأول يمثل : الانتاجية : ترتبط بمدى التحصيل والانجاز الذي يحققه التلاميذ ومدى اكتسابهم المهارات الاجتماعية والإنسانية الايجابية التي تدعم وتنمي قدراتهم العقلية والمعرفية من خلال مجموعه من الطرق والأساليب في التعلم والبحث وحل المشكلات.

البعد الثاني: الإشباع يرتبط بدعم وتنميه قيم الحب والتقدير الشخصي والانتماء للمدرسة كمكان للانجاز والتحصيل والتعلم والتعاون في جو من المودة والاحترام القوانين مع الاهتمام

بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل مرحلة عمرية يمر بها التلاميذ **(مرجع السابق.ص172.173).**

خلاصة :

تبين من خلال هذا الفصل أن الوسط المدرسي هو فضاء المدرسة الذي يتواجد فيه التلاميذ ، الاستاذة وأعوان المدرسة و يتمثل العلاقات بين الطلبة و زملائهم، والمعلمين و الادارة و الموارد والأبنية و المرافق المدرسية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

أولا :دراسة الاستطلاعية

1 -مجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية

2 -أداة الدراسة الاستطلاعية

3 -خصائص العينة للدراسة الاستطلاعية

4 -خصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثانيا : الدراسة الأساسية

1 منهج الدراسة الأساسية

2 حدود الدراسة

3 عينة دراسة الأساسية

4 -خصائص عينة دراسة الأساسية

- **خلاصة**

- تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الذي يتمكن الباحث فيه من جمع البيانات والمعلومات على طبيعتها من أرض الواقع، إلى جانب ذلك فالمستوى العملياتي للممارسة العلمية يتعرض للأجهزة المنهجية ذات الصلة بالظاهرة المدروسة، ويتخذ من المنهج وأدوات القياس والتحليل الحلقة الفنية التي تحاول الربط بين المادة النظرية من جهة وبين المادة الميدانية التي يتم تحصيلها بأسلوب البحث المتبع. يتم عرض اجراءات الدراسة الميدانية في هذا الفصل الذي يشمل الدراسة الاستطلاعية و عناصرها أولا ثم الدراسة الاساسية وعناصرها ثانيا.

أولا :دراسة استطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على ميدان الدراسة ومعرفه الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق ومحاوله تجاوزها،كما تهدف إلى اختبار أداة الدراسة.

1 -أهمية دواعي دراسة الاستطلاعية:

تكتسب دراسة الاستطلاعية أهمية كونها تمكن من تقديم صوره واضحة بطريقة منظمة عن مختلف الخطوات المنهجية المعتمدة في البحث الميداني بداية من وصف المنهج المستخدم ثم وصف العينة وكيفية اختبارها هي المجتمع الدراسة،تم تطرق لأدوات جميله البيانات و دراسة مدى صدقها وثباتها وملائمتها للدراسة الأساسية

2 -أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية:
- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة
- تعرف على مجتمع الدراسة وخصائصها
- التعرف على ظروف الدراسة الأساسية

3 - المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية بمتوسطه عبد المؤمن بن علي بن صاف في ولاية عين تموشنت طبقت الدراسة على عينة تبلغ80 من تلاميذ متوسطة بتاريخ 30 مارس 2022

5 -أداة الدراسة الاستطلاعية :

يعتبر استخدام أدوات جمع البيانات إحدى خطوات المنهجية في البحث العلمي،بحيث يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث وترتبط الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ويمكن الاستخدام في هذا الموضوع اداه الدراسة وهي الاستبيان (غنايم،2017،72)

1. **الاستبيان:**

هي قائمة تتضمن مجموعه من الأسئلة معدة بدقة ترسل الى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العين الخاصه بالبحث (بوحفص،2017،ص60)

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- ✓ مقياس أساليب المعاملة الوالدية: "مقياس " آمبو Embo" لأساليب المعاملة الوالدية": وضع هذا المقياس "بيرس وزملاؤه" لقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وليس كما يصفها الوالدان في سنة 1980، ووضعت الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية Egna minnenaw barndoms uppfostramوتم ترجمته إلى اللغة العربية من طرف "محمد السيد عبد الرحمان "و" ماهر مصطفى المغربي" إذ يعتبر هذا الاختبار من أنسب المقاييس عند دراسة العلاقة بين معاملة الوالدين والأبناء، ويقيس هذا الاختبار 14 بعدا مميزة لأساليب التربية عند الوالدين، وذلك لكل من الأب والأم على حدى ومجموع عدد بنوده 75 بندا موزعة توزيعا عشوائيا وهي :"الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الإخوة (النبذ)، التدليل". (ريال فايزة، 2004، ص 101)

- طريقة التصحيح: يصحح هذا الاختبار كما يلي:

دائما (03) درجات، أحيانا(2) درجتين، نادرا درجة واحدة(1)، أبدا صفر (0)، والجدول الآتي يوضح أسماء الأبعاد الفرعية لاختبار أمبو وعدد البنود الخاصة بكل بعد وأرقامه. (ريال فايزة، 2004،ص 103)

جدول رقم (1): يمثل أسماء الأبعاد الفرعية لاختبار "آمبو" وعدد البنود الخاصة بكل بعد وأرقامه.

الرقم	البعد	عدد البنود الخاصة بكل بعد	أرقام البنود الخاصة بكل بعد فرعي
01	الإيذاء الجسدي	**05**	**61-58-43-21-11**
02	الحرمان	**06**	**70-45-39-28-24-8**
03	القسوة	**06**	**57-56-50-22-12-06**
04	الإذلال	**05**	**64-52-32-26-17**
05	الرفض	**05**	**62-25-13-5-4**
06	الحماية الزائدة	**06**	**66-59-51-20-18-16**
07	التدخل الزائد	**05**	**63-53-41-33-1**
08	التسامح	**05**	**75-68-55-37-9**
09	التعاطف الوالدي	**05**	**74-67-38-36-2**
10	التوجيه للأفضل	**05**	**71-47-35-29-7**
11	الإشعار بالذنب	**06**	**48-46-44-40-34-23**

12	التشجيع	**05**	**60-43-42-30-19**
13	تفضيل الإخوة(النبذ)	**05**	**65-54-31-15-14**
14	التدليل	**06**	**73-62-27-10-3**

- صدق و ثبات المقياس: إن هذا المقياس صادق و ثابت وما يؤكد ذلك أنه استعمل من طرف الأستاذة "ريـــال فايزة" في رسالة الماجيستير.

2- **مقياس الطفل المتنمر:** استخدم هذا المقياس من دراسة الصرايرة (2009)، بعد الموافقة عليه من لجنة التحكيم، وهو مصمم لطلبة من أعمار (10-18 سنة)، تم إعداده بعد الإطلاع على الإطار النظري الخاص بسلوك التنمر وعلى الدراسات السابقة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، وبعدها تم تصميمه في صورته الأولية، حيث تكون من (24 فقرة) موزعة على ثلاثة أبعاد (جسدي، لفظي، وعاطفي). (بكري، 2010، ص 36)

- **صدق الأداة:** للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي والإرشاد والصحة النفسية، وممن لديهم خبرة في التحكيم من جامعتي مؤتة وعمان العربية، حيث طلب منهم تحكيم الأداة من حيث وضوحها ومناسبة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه ووضوح اللغة، وتم اعتماد نسبة اتفاق(80%) فأكثر للإبقاء على الفقرة أو حذفها. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء لجنة التحكيم واقتراحاتهم مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي للفقرة. (بكري، 2010، ص 36)، تم حساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الطفل المتنمر كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (2): يمثل مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الطفل المتنمر.

الفقرة	معامل الارتباط بالفقرة	الفقرة	معامل الارتباط بالفقرة
01	0.31	13	0.48
02	0.39	14	0.57
03	0.39	15	0.46
04	0.30	16	0.54
05	0.36	17	0.36
06	0.43	18	0.36
07	0.32	19	0.43
08	0.34	20	0.43
09	0.36	21	0.35
10	0.43	22	0.48

11	0.53	23	0.53
12	0.52		

يتضح من الجدول (2) أن معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لجميع الفقرات كانت أعلى من (0,30)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق داخلي.

- **ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على (30) طالبا وطالبة، ممن تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة، وبعد مضي أسبوعين أعيد التطبيق مرة أخرى، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كمؤشر على ثبات الأداة، وقد تراوحت نسبة معامل ارتباط بيرسون إلى (89%). (بكري، 2010، ص 37)

6 - خصائص العينة الاستطلاعية

مواصفات العينة:

- توزيع العينة حسب الجنس:

جدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	12	40,0
2	18	60,0
المجموع	30	100

- تبين من الجدول رقم 01 أن النسبة الاناث تفوف نسبة الذكور بحث تقدر نسبتهن 40.0% مقارنة بالإناث التي تقدر نسبتهم 60.0 %

- توزيع العينة حسب السن:

جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير السن

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1	18	60,0

2	7	23,3
4	4	13,3
5	1	3,3
المجموع	30	%100

- تبين من خلال الجدول رقم 02 أن الفئة العمرية من عينة الدراسة تتراوح من بين 11 سنة و أكثر من 16 سنة بحيث نجد النسبة المتفاوة على النسبة تتصدرها الفئة 1 .حيث تقدر بـ 60% ثم تليها الفئة 2 حيث تقدر 23.3%.ثم تليها الفئة 4 بحيث تقدر 13.3 %.و الفئة 5 تقدر بـــ 3.3%.

- توزيع العينة حسب مستوى الأم:

جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب متغير مستوى الأم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1	11	36,7
2	10	33,3
3	5	16,7
4	2	6,7
5	2	6,7
المجموع	30	%100

يتبن من خلال الجدول 03 أن فئة الامهات الذين لهم دون مستوى هي أكثر فئة انتشارا بنسبة تقدر 36.7% . ثم تليها نسبة الامهات الذين لهن مستوى ابتدائي بنسبة 33.3% . ثم تليها الفئة الامهات الذين لهن مستوى المتوسط بنسبة تقدر 16.7%. ثم تليها فئة الامهات الذين لديهن مستوى الثانوي و الجامعي بنسبة تقدر 6.7%.

- توزيع العينة حسب مستوى الأب:

جدول رقم (04) يبين توزيع العينة حسب متغير مستوى الأب

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1	13	43,3
2	6	20,0
3	7	23,3

4	1	3,3
5	3	10,0
المجموع	30	%100

يتبين من خلال الجدول رقم 04 أن فئة الاباء الذين لديهم دون مستوى هم فئة أكثر انتشارا بنسبة تقدر 43.3%.ثم تليها نسبة الاباء الذين لهم مستوى المتوسط بنسبة تقدر 23.3% .ثم تليها فئة الاباء الذين لديهم مستوى الابتدائي بنسبة تقدر 20.0% .ثم تليها فئة الاباء الثانوي تقدر نسبتهم 3.3 %.ثم فئة الاباء الذين لهم مستوى جامعي بنسبة تقدر 10.0%

- توزيع العينة حسب الوضعية:

جدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب متغير الوضعية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	27	90,0
2	3	10,0
المجموع	30	100

تبين من خلال الجدول رقم 05 أن الفئة الوضعية العائلية الذين متزوجين تقدر نسبتهم بـــ 90.0% .
ثم تلها فئة الوضعية العائلية الذين مطلقين تقدر نسبتهم بـــ 10.0% .

7 -الخصائص السيكومترية:

أولا الصدق

أ. صدق استبيان المعاملة الوالدية الخاص بالأم: عن طريق حساب الاتساق الداخلي: والذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (06) التالي:

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,630**	0,01
2	0,715**	
3	0,768**	

4	0,751**	
5	0,674**	
6	0,768**	
7	0,586**	
8	0,393**	
9	0,574**	
10	0,668**	
11	0,443**	
12	0, 343**	
13	0,704**	
14	0,558**	

يتبيّن من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة (0.01)،

أ. صدق استبيان المعاملة الوالدية الخاص بالأم: عن طريق حساب الاتساق الداخلي: والذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (07) التالي:

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,494**	0,01
2	0,650**	
3	0,669**	
4	0,752**	
5	0,602**	
6	0,571**	
7	0,613**	
8	0,421**	
9	0,320**	
10	0,448**	

11	0,727**	
12	0,911**	
13	0,657**	
14	0,657**	

يتبيّن من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة (0.01)،

الفقرة	معامل الارتباط
1	0, 334**
2	0,488**
3	0,675**
4	0,675**
5	0,716**
6	0,601**
7	0,484**
8	0,628**
9	0,685**
10	0,711**
11	0,777**
12	0,534**
13	0,680**
14	0,541**
15	0,664**
16	0,433**
17	0,809**
18	0,639**
19	0,712**
20	0,570**
21	0,680**

22	0,713**
23	0,732**
24	0,351**

ج. صدق مقياس التنمر :عن طريق حساب الاتساق الداخلي: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (08)التالي:

يتبيّن من خلال الجدول أعلاه أن جميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

ثانيا : الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

المتغير	معامل الثبات
المعاملة الوالدية / أم	0.884

يتبين من الجدول رقم (09) أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **المعاملة الوالدية / أم** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت: 0.884 وهو ثبات مقبول.

المتغير	معامل الثبات
المعاملة الوالدية/ أب	0,874

يتبين من الجدول (10)رقم أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **المعاملة الوالدية/ أب** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت:0,874 وهو ثبات مقبول.

المتغير	معامل الثبات
التنمر	0,927

يتبين من الجدول رقم (10) أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **التنمر** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت

:0,927 وهو ثبات مقبول.

ثانيا : الدراسة الأساسية

2-1 منهج الدراسة:

عند القيام بأي بحث، على الباحث أن يقوم بتحديد المنهج الذي يتبعه والذي والمنهج الذي استعنت به في هذا البحث هو المنهج الوصفي، لأننا في هذا يتوافق مع طبيعة دراسته البحث نبحث عن العلاقة الارتباطية الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية (الإهمال والحماية الزائدة) لكل من الأب و الأم و التنمر المدرسي عند المراهقين، أي مدى تأثير هذين الأسلوبين لإصابة المراهقين بالتنمر. كما نبحث عن الفروق بين المراهقين في مستوى التثمر يعزى لأسلوب (الإهمال والحماية الزائدة) لكل من الأب والأم، لذلك اعتمدنا على هذا المنهج لأنه المناسب لموضوع بحثنا.

2-2 حدود الدراسة: تم إجراء الدراسة وفقا للحدود التالية:

الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الموسم الجامعي 2021-2022

الحدود المكانية: تركزت الدراسة على مستوى متوسطة عبد المؤمن بن علي ببني صاف ولاية عين تموشنت .

الحدود البشرية: شملت الدراسة عينة تكونت من (80) تلميذ من تلاميذ السنة الأولى والثانية و الثالثة و الرابعة من التعليم المتوسط.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى التلاميذ".

2-3 عينة الدراسة الأساسية:

يتكون مجتمع البحث من (80) من التلاميذ والتلميذات المسجلين بالصف الأول والثاني والثالث والرابع من التعليم المتوسط بمدرسه عبد المؤمن بن علي للسنة الدراسية 2021- 2022 تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2-4 خصائص العينة الدراسة الأساسية :

الجدول رقم(11):يمثل توزيع عملية الدراسة من الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	34	42.5
2	46	57.5
المجموع	80	100

يتبين من خلال هذا الجدول رقم 11 أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور بحيث تقدر نسبتهن بـــ 42.5 مقارنة بالإناث التي تقدر نسبتهم بـــــ 57.5

- **توزيع العينة حسب السن :**

الجدول رقم(12):يبين توزيع العينة حسب متغير السن

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1	29	36.3
2	13	16.3
3	16	20.0
4	16	20.0
5	4	5.0
6	2	2.5
المجموع	80	100%

يبن من خلال رقم (17) أن الفئة العمرية لعينة الدراسة تتراوح ما بين 11 سنة وأكثر من 16 سنة متفاوتة بحيث نجد أعلى نسبة تتصدرها فئة 1 حيث تقدر بـــ 36.3% لم تليها فئة 3و4 حيث تقدر بـــــ 20.0%

ثم تليها فئة 2 حيث تقدر بـــــ16.3% ثم الفئة العمرية 5 التي تقدر بـــ5.0% وأقل الفئة العمرية تقدر 2.5%

- **توزيع العينة حسب مستوى الأم :**

الجدول رقم(13):يبين توزيع العينة حسب متغير مستو الأم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1	19	23.8
2	19	23.8
3	16	20.0
4	13	16.3
5	13	16.3
المجموع	80	100%

يتبين من خلال الجدول رقم13 أن فئة الامهات الذين لهم دون المستوى الابتدائي هم الفئات الاكثر انتشارا بنسبة 23.8 ثم تليا نسبة الامهات الذين لهم مستوى المتوسط بنسبة 20.0%

أما بالنسبة لفئة الامهات الذين لهم مستوى الثانوي و الجامعي فهي تقدر بـــــ16.3.

- **توزيع العينة حسب مستوى الأب:**

جدول رقم (14) يبين توزيع العينة حسب متغير مستوى الأب

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1	23	28.8
2	13	16.3
3	21	26.3
4	14	17.5
5	9	11.3
المجموع	80	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن الفئة الأباء الذين لهم دون مستوى هم فئة أكثر انتشارا بنسبة 28.8 ثم تليها نسبة الاباء الذين لهم مستوى المتوسط بنسبة 263 أما الفئة الأباء الذين لهم مستوى جامعي بنسبة تقدر 11.3

- **توزيع العينة حسب الوضعية:**

جدول رقم (15) يبين توزيع العينة حسب متغير الوضعية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	75	93,8
2	4	5,0
3	1	1,3
المجموع	80	100

تبين من خلال الجدول رقم(15) أن الفئة الوضعية العائلية الذين متزوجين تقدر نسبتهم بـــ 93.8% .ثم تليها الفئة الوضعية العائلية الذين مطلقين تقدر نسبته بـــ 5.0% . اما بالنسبة الفئة الوضعية العائلية متوفيين تقدر بنسبة 1.3%

الخلاصة :

لقد تعرضنا في هذا الفصل الى اجراءات دراسة ميدانية .و التي تضم اجراءات الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الاساسية .حيث تبين هذا الفصل ان اداة الدراسة على قدر من الصدق و الثبات و هو مايؤكد مدى صلاحيتها في جمع البيانات .

الفصل السادس :

عرض النتائج

- تمهيد

1 -عرض الفرضية العامة

2 -عرض الفرضيات الجزئية

تمهيد :

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق الى اجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد اجراءات دراسة اسطلاعية و اجراءات دراسة اساسية . تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج .

يتم فيما يلي عرض النتائج الفرضيات :

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط.

	قيمة "ر" المحسوبة	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر	0,233 *	78	0.05

يشير الجدول رقم (16) أعلاه الذي يبين العلاقة بين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0,233 عند مستوى الدلالة 0,05 ، وعليه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرض البديل، أي يوجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر. وبالتالي الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط قد تحققت.

الفرضيات الجزئية:

- **توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط.**

	قيمة "ر" المحسوبة	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتنمر	0,282 *	78	0.05

يشير الجدول (17) أعلاه الذي يبين العلاقة بين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتنمر أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0,288 عند مستوى الدلالة 0,05 ، وعليه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرض البديل، أي يوجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتنمر . وبالتالي الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط قد تحققت.

- **توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط.**

	قيمة "ر" المحسوبة	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتنمر	0,266 *	78	0.05

يشير الجدول (18)أعلاه الذي يبين العلاقة بين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتنمر أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0,288 عند مستوى الدلالة 0,05 ، وعليه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرض البديل، أي يوجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتنمر . وبالتالي الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط قد تحققت.

- **توجد فروق من حيث المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس**

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية	ذكر	34	284,29	30,450	2.586	0.01
	أنثى	46	267,09	28,469		

يشير الجدول (19) أعلاه الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث المعاملة الوالدية أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي 2.586 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البديل وقبول فرض

البحث، يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث المعاملة الوالدية، وعليه فإن الفرضية التي مفادها توجد فروق من حيث المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس تتحققت.

- **توجد فروق من حيث التنمر تبعا لمتغير الجنس**

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
التنمر	ذكر	34	30,94	8,105	1.659	غير دالة
	أنثى	46	28,35	5,885		

يشير الجدول (20)أعلاه الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث التنمر أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي 1.659 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث التنمر، وعليه فإن الفرضية التي مفادها توجد فروق من حيث التنمر تبعا لمتغير الجنس لم تتحقق.

الفصل السابع :
مناقة النتائج

1 -مناقشة نتائج الفرضية العامة

2 -مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

تمهيد :

بعد عرض نتائج الفصل السابق .ستقوم في هذا الفصل بمناقشة الفرضية و تحليلها

1 -مناقشة نتائج الفرضية العامة :

- الفرضية العامة :

- **توجد علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط.**

من خلال ما تطرقنا له في الفصل النظري حول الاسرة نجد ان التنشئه الاسريه هي التي تشكل الفرض منذ مراحل الطفوله المبكره وبعده الحياه الاجتماعيه المقبله التي سيتعامل فيها مع الاخرين من غير افراد اسرته لذلك فان التنشئه الاسريه تعلم الابن قيم المجتمع ومعاييره الانسانيه وتتاثر عمليه التنشئه الاسريه بالعلاقات بين الوالدين والابن او التلميذ واتجاهاتهم نحو الوالدين والجنس الطفل واهميه الجو النفسي الاسري،ودرجه النضج الشخصي للوالدين فهي متغيرات هامه بالنسبه لتوافق الابن فان معظم الابن المتعلم من الوالدين،عن طريق عمليه التوحد معهم تقمص شخصيتهم،لقد تقيدت الدراسات ان كل اسره لها جو خاص يسودها وتؤثر طبيعه هذا الجو وما تتصف به من دفء وحنان او قسوه وكراهيه،ومن ديمقراطيه او تسلطيه او تدليل قد يعيش الابن او تلميذ ظروف اسريه او اجتماعيه معينه،قد تؤدي في النهايه الى ان يعاني من الامور التاليه،والتي تكون بدورها مصيبه لتحويله الى شخص متنمر:

- الغيرة
- الاهمال والتفرقه بين الابناء
- المشاكل المنزليه

ومن بين الاساليب المتبقيه من قبل الوالدين في نفسيه اسلوب التوجيهي والديمقراطيه ويشمل هذا الاسلوب في قيام في الاباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحه ومحدده ويضعون معها استثناءات ثم يناقشونها مع اطفالهم،كما ان هؤلاء الاطفال الذين يتبعوا ابائهم هذا الاسلوب يكون لديهم ثقه عاليه بالنفس،ويكافحون بشده ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع اقرانهم والوسط المحيط بهم.

كما ان هذا الاسلوب يعلم الابناء كيفيه اتخاذ القرارات بانفسهم

وقد اوضحت الدراسات الاجتماعية ان الطفل عندما يحاط بجو ديمقراطي في المعامله،فان النتيجة ذلك ان يصبح الطفل اكثر تحملا للمسؤولية في المستقبل،وأكثر تحسنا للمبادئ وأكثر قدره على الضبط الذاتي،بالاضافة

الى الشعور بالامن والثقه بالنفس والاندماج مع الاخرين. ومن بين الدراسات السابقه التي اكدت وجود علاقة بين اساليب المعامله الوالدية والتنمر المدرسي:

- **دراسة المالك والصوفي 2012:** والتي هدفت الى معرفه العلاقه بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الاطفال حيث توصل الى ان معامل الارتباط بين التنمر وأساليب معامله الوالديه دال احصائيا
- **دراسة سناء لطيف حسون 2018:** والتي استهدفت معرفه اساليب التعامل التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع عينه البحث وعلاقتها بالتنمر وتوصل النتائج الى ان اسلوب"الحزم والديمقراطيه"هما الاسلوبان السائدان في معامله الاب والام لابنائهم.

2 -مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

- **الفرضية الجزئية الاولى:**

- **يوجد علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالديه للام والتنمر لدى تلميذ الثوره المتوسط.**

يتمثل الاسلوب التساهل والاهمال بالنسبه لمعامله الام لاطفالها في شعور الطفل بالقلق والاغتراب والخوف الدائم،مما يؤثر على النمو النفسي للطفل وتكيفه كما يتمثل في شعور الابن او الابنه بان الواله لا تهتم بمعرفه احواله او اخباره،كما ان لا يصحبه في او رحله في ايام الاجازات او المناسبات وينظر اليه على انه مجرد شخص يسكن معه،فمثال اذا ولد الطفل وكان هذا الطفل انثى والوالده كانت ترغب في طفل ذكر وعكس صحيح ولم تكن الوالده تخطط لها هذا الطفل فانها ستستجيب بقدوم هذا الطفل بطريقه سلبيه لان رفض شبه ام منذ البداية،وفي مثل هذه الحالات لا يشعر الامهات بحبهم لاطفالهم ويوصف هذا النوع من الامهات بأنهم يحاولون اخضاع اطفالهم لبعض القواعد السلوكيه باتخاذ مقاييس تتسم بالصرامة والقسوة وقد يرجع من السبب المنحرف فيتأثرون الى عدم تقبلهم،اذ كان هناك نوع من الامهات يعملون الاطفال ولا يلبون طلباتهم واحتياجاتهم كفره ما يعمد الطفل الذين يتعرضون لهذا النوع من المعاملة الى قضاء كثيرا من الوقت خارج المنزل،كما هناك اسلوب اخر يتمثل في اسلوب الحزم والديمقراطية حيث يتمثل هذا الاسلوب في قيام الامهات الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ومحددة ويضعون معها استثناءات ثم يناقشونها مع اطفالهم. كما ان هؤلاء الاطفال الذين يتبع امهاتهم يكون لديهم قصه عاليه بالنفس ويكافحون بشده ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع اقرارهم والوسط المحيط بهم وقد اوضحت الدراسات الاجتماعيه ان الطفل عندما يحاط بجود ديمقراطي في المعامله ان النتيجة ذلك يصبح الطفل اكثر تحملا للمسؤولية في المستقبل،وأكثر تحمل للمبادئ واكثر قدره على الضبط الذاتي.
بالإضافة الى الشعور بالأمن والثقة بالنفس والاندماج مع الاخرين والتفاعل معهم،ومن بين الدراسات السابقه التي اكدت وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للام والتنمر المدرسي.

3 -**دراسة ثناء لطيف حسون 2018:** والتي استهدفت معرفه اساليب التعامل التي يستخدمها الامهات في التعامل مع عينه البحث وعلاقتها بالتنمر وتوسط النتائج الى ان اسلوب العزم والديمقراطية هما اسلوبان السائدان في معامله الاب لأبنائها توصلت الباحثه الى ان اذا زاد اسلوب العزم الام قبل التنمر.

4 -**دراسة رغير2015:** التي هدفت الى معرفه التنمر المدرسي بالا ساءه الوليديه لدى طلبه المرحله المتوسط حيث اظهرت نتائج الدراسة ان هناك ارتباطا عاليا بين اساءه الوالدين واحتماليه النمو السلوك والتنمري

- **الفرضية الجزئية الثانية:**

- **توجد علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية للأب والتنمر لدى تلميذ الطور المتوسط**

يتمثل الاسلوب التساهل والإهمال بالنسبة لمعامله الاب لأطفالها في شعور الطفل بالقلق والاغتراب والخوف الدائم،مما يؤثر على النمو النفسي للطفل وتكيفه كما يتمثل في شعور الابن أو الابنة بان الأب لا تهتم بمعرفه احواله او اخباره،كما ان لا يصحبه في او رحله في ايام الاجازات او المناسبات وينظر اليه على انه مجرد شخص يسكن معه،فمثال اذا ولد الطفل وكان هذا الطفل انثى والأب كان يرغب في طفل ذكر وعكس صحيح ولم يكن الأب يخطط لها هذا الطفل فانه ستستجيب بقدوم هذا الطفل بطريقه سلبيه لان رفض شبه اب منذ البدايه،وفي مثل هذه الحالات لا يشعر الامهات بحبهم لأطفالهم ويوصف هذا النوع من الاباء بأنهم يحاولون اخضاع اطفالهم لبعض القواعد السلوكيه باتخاذ مقاييس تتسم بالصرامة والقسوة وقد يرجع من السبب المنحرف فيتاثرون الى عدم تقبلهم،اذ كان هناك نوع من الاباء يعملون الاطفال ولا يلبون طلباتهم واحتياجاتهم كفره ما يعمد الطفل الذين يتعرضون لهذا النوع من المعامله الى قضاء كثيرا من الوقت خارج المنزل،كما هناك اسلوب اخر يتمثل في اسلوب الحزم والديمقراطية حيث يتمثل هذا الاسلوب في قيام الاباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ومحدده ويضعون معها استثناءات ثم يناقشونها مع اطفالهم. كما ان هؤلاء الاطفال الذين يتبع اباء يكون لديهم قصه عاليه بالنفس ويكافحون بشده ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع اقرارهم والوسط المحيط بهم وقد اوضحت الدراسات الاجتماعية ان الطفل عندما يحاط بجود ديمقراطي في المعامله ان النتيجة ذلك يصبح الطفل اكثر تحملا للمسؤولية في المستقبل،وأكثر تحمل للمبادئ وأكثر قدرة على الضبط الذاتي. بالإضافة الى الشعور بالأمن والثقة بالنفس والاندماج مع الاخرين والتفاعل معهم،ومن بين الدراسات السابقه التي اكدت وجود علاقة بين اساليب المعامله الوالدين للأب والتنمر المدرسي.

- **دراسة ثناء لطيف حسون 2018:** والتي استهدفت معرفه أساليب التعامل التي يستخدمها الاباء في التعامل مع عينه البحث وعلاقتها بالتنمر وتوسط النتائج الى ان اسلوب العزم والديمقراطية هما اسلوبان السائدان في معامله الاب لأبنائها توصلت الباحثه الى ان اذا زاد اسلوب العزم الام قبل التنمر.

- **دراسة رغير2015:** التي هدفت الى معرفه التنمر المدرسي بالاساة الوالدية لدى طلبه المرحله المتوسط حيث اظهرت نتائج الدراسة ان هناك ارتباطا عاليا بين اساءه الوالدين واحتمالية النمو السلوكي والتنمري

- **الفرضية الجزئية الثالثة :**

- **يوجد الفروق من حيث التنمرت مع المتغير الجنس**

من خلال النتائج قيمة "ت" المحسوبة تساوي, 1.659 وهي غير داله عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه تم ربط فرضيه البحث وقبول الفرد الصفري،يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث التنمر وعليه فان الفرضية التي مفادها توجد فرق من حيث التنمر تبعا لمتغير الجنس لم يتحقق ومنه لا يوجد فرق بين الذكر والأنثى من حيث التنمر

تتفق هذه النتيجة مع دراسة محيسن حسن زغير 2015 عنوانها التنمر المدرسي وعلاقته بالإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

هذا فتحت للتعرف على التنمر المدرسي والإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسط إضافة إلى التعرف على علاقة التنمر المدرسي بالإساءة الوالدية والتعرف على الفروق في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس. تم اختيار عينه عشوائية بلغت 400 طالب وطالبه من مرحله المتوسط،من مجتمع البحث البالغ 23416 والمتمثل للدراسة المتوسطة مدينه الناصرية مركز المحافظة ذي قار تم بناء مقياسين احدهما للتنمر وبلغه 28 فقره والأخر للاساءة الوالدية البالغ 50 فقره،وقد قام الباحث في استخراج الصدق بمؤشرات الظاهرية وصدق البناء،فضلا عن الثبات بطرد فئتين هما إعادة الاختبار ومعامل الفا كرو ميخ،بعد استعمال الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج ما يلي:

- الاستخدام الاختبار الثاني لعينه واحده تبين أن الوسط الحسابي المحسوب لدراجات الأفراد العينة على مقياس التنمر المدرسي والبالغ 50 اقل من الوسط الفردي و البالغ 56 ،وان الفرق المحسوب بين المتوسطتين ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفردي،حيث كانت قيمه ت المحسوبة 9.159 اكبر من الجدولية 1.96 من درجة حرية 399 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن التنمر المدرسي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة
- استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقليتين النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية وفقا لمتغير الجنس في التنمر المدرسي.

- **الفرضية الجزئية الرابعة :**

- **يوجد الفرق بين الذكور والاناث من حيث المعامله الوالدية**

يشير الجدول الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث المعاملة الوالدية أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 2.580 وهي دالة المستوى الدلالة 0.01 وعليه تم عرضت فرضية البديل وقبول فرضية البحث،يوجد الفرق بين الذكور والإناث من حيث المعاملة الوالدية وعليه فان الفرضية التي مفادها توجد فروق من حيث المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس تحققت.

ومن خلال هذه النتائج لم تتمكن الباحثتان من وصول إلى دراسة سابقة وفقا لهذه الفرضية توجد فرق بين الذكور والإناث من حيث المعاملة الوالدية.

الخاتمة

خاتمة

من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثتان إلى ان أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية لها دور كبير في ظهور سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهو الأمر الذي تؤكده العديد من الدراسات التربوية في هذا المجال، على اعتبار أن الأسرة هي إحدى المؤسسات البارزة في صناعة الوعي وإعداد الرجال، بل هي اهمها على الإطلاق، ذلك أنها الحاضنة الأولى للطفل والبيئة السليمة لمنشئه وتربيته.

ومما لا شك فيه أن الأسرة باعتبارها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي منوطة بمهمة تكوين الطفل وبناء شخصيته من كل جوانبها، وإعداده ليكون مواطنا صالحا لنفسه اولا ومجتمعه ومحيطه ثانيا، وهذا لن يكون إلا من خلال غرس العادات الحسنة والتربية على السلوك السوي السليم، بعيدا عن الضغوط النفيسة والممارسات السلبية اللامسؤولة، ولأجل تحقيق أبعاد هذه الدراسة قامت الباحثتان بالتوصيات تالية:

- العمل على توعية الأسر بأهمية التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال البرنامج التلفزيونية ومنصات التواصل الاجتماعي، والعمل على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الأولياء فيما يخص التربية، مثل الضرب والتعنيف ودعوة الأولياء إلى تبني أساليب تربوية حديثة تتماشى وحاجات الأطفال وميولاتهم ورغباتم

المقترحات :

- العمل على التوعية الأسرة بأهمية الدور المنظور بها في تربيه وتنشئه الأجيال الصاعدة وتجنب كل ما بشأنه أن يأثر على سلوك الأولاد مستقبلا.
- تجنيب أساليب التربوية التقليدية لحجة نجاهه تلك الأساليب في أوقات فارغة ذلك أن السلوك التربوي يجب أن يأخذ في سياقاته الاجتماعية والثقافية حفظ الزمان والمكان ما يؤكد ذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربه أولادكم على غير تربيتكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم
- إعداد برامج إعلام توجيهيه الفائدة الأسر وتجويدها لمختلف الأسباب والمهارات النفسية الاجتماعية الحديثة
- إعطاء أهميه اكبر الإرشاد والتوجيه المدرسي وذلك عن طريق تزويد المؤسسات تنظيم دورات تكوينيه تدريبيه في كيفيه مع المراهق وما يظهر من سلوكات غير سوية.
- العمل على توعية الأسر بأهمية التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال البرنامج التلفزيونية ومنصات التواصل الاجتماعي، والعمل على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الأولياء فيما يخص التربية، مثل الضرب والتعنيف ودعوة الأولياء إلى تبني أساليب تربوية حديثة تتماشى وحاجات الأطفال وميولاتهم ورغباتم

قائمة

المراجع

1. حسن ، محمد بيومي علي. (1993)،التغير الاستمرارية في أساليب الرعاية الوليدية بين مرحلتي الطفولة المبكرة، المراهقة المبكرة،المجلة المصرية للدراسات النفسية،العدد4
2. الدسوقي ،مجدى محمد. (2016)،مقياس السلوك التنمر للأطفال والمراهقين،دار جوانا،مصر.
3. إسماعيل، عزت سيد إسماعيل .(بدون سنة)،اكتئاب النفس وأعراضه وأنماطه وأسبابه وعلاجاته الكويت، وكالة المطبوعات.
4. محمد، محمود جمعة محمد .(2010)،التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين ،رسالة الماجستير، منشورة جامعة مدينة السادات، مصر.
5. الشيخ، محمد الشيخ حميدة .(2010)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ الشق الثاني بمرحله التعليم الأساسي ،رسالة الدكتورة، جامعه الخرطوم، السودان.
6. أبو ليلة ،بشرى عبد الهادي. (2002)، أساليب معاملة الوالدية كما يريدها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس ،رسالة ماجستير، غزة.
7. فرحات، احمد .(2012) ، أساليب المعاملة الوالدية التقبل والرفض كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيد لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه مولود معمري،تيزي وزو.
8. علي، موسى تصبحين وآخرون .(2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه أسبابه علاجه)،ط1،الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
9. قطامي، نايفة وآخرون . (2000) ،الطفل المتنمر،ط1،عمان الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. محمد ،محمود جمعة محمد. (2020)،التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين ،رسالة الماجستير المنشورة ،جامعة مدينة السادات، مصر.

11. العتيري، منصور عمر. (2018) ،مجلة كلية الآداب عدد 26 ديسمبر دار رؤية بالزاوية، ليبيا.

12. المقيالي، احمد بن سالم بن محمد.(2018) ،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن بمحافظه شمال الباطنة ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، جامعة نزوى سلطنة عمان.

13. الحافظ، رولا. (2001) ،توزع السلطة بين الوالدين وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل دراسة ميدانيه في رياض الأطفال، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير كليه التربية، جامعه دمشق.

14. نوار، شهرزاد حشاني سعاد. (2013) ،أساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الأبناء دراسة ميدانية على الطلبة مرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، الملتقى الوطني الثاني حول جودة الحياة في الأسرة ،الجامعة قصدي مرباح، ورقلة.

15. الشاعري، سلمى عبد الله حمد. (2011) ،اتجاهات الشباب الليبي نحو مروجي المخدرات ومدمنيها دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة عمر المختار فرع طبرق، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب من قسم العلوم الاجتماع، جامعه عين شمس.

16. القحطاني، نوره بن سعد. (2012) ،التنمر المدرسي وبرامج التدخل العدد 11 جامع الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية.

17. جزيرة. (2017) ،واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط المسيلة مجلة التنمية البشرية ردمك،العدد7،مارس.

18. معتز، دحيلان المنلاعبن.(2015)،مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتنمرين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الكيراك، جامعة المؤسسة رسالة الماجستير في علم النفس التربوي.

19. حسون ،سناء لطيف.(2018) ،التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. لديه والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلة الإعدادية مجلة وحوت العلوم النفسية والتربوية الجزء الثاني.

20. أسامة، حميد حسن الموفي وآخرون. (2012) ،التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية الكلية التربوية المفتوحة بغداد، مجله البحوث التربوية والنفسية العدد 35

21. دخان ،إياد عمر سليمان. (2015) ،المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص نمو العربية ،عمان.

22. غولي، حسن احمد سهيل القرى العكيلي جبار وادي باهض. (2018) ،أساليب سلوك التنمر كلية التربية بلبنان ،المجلد 29 العدد ث3.

23. الأحمد ،احمد سالم. (2004) ،علم الاجتماع الأسرة بين التنظير والواقع الصغير دار الكتاب الجديد المتحدة بيروت، لبنان

24. رمضان، سيد. (1999) ،استعمالات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية مصر

25. شريحة، مباركة.(2017) ،الاتصال بين الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة منشورة المستودع جامعة زيان عاشور الجلفة.

26. الدسوقي، مجدي محمد.(2016) ،مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين،ط1،دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة

27. مالك، حنان. (2010) ،تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع تخصص التربية ،جامعة محمد خضر بسكرة.

28. عاشور، سهام . (2002) ، التكيف الداخلي للمسكن الجديد وعلاقته بزواج الأبناء دراسة وصفيه لكيفية التعديل في إطار المبنى للمسكن الجديد في حي العين النعجة ،رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع ،جامعه الجزائر.

29. العرس، الهام فرج بن سعيد. (2004) ، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الاسرة السعودية في محافظة جدة في الاقتصاد تخصص السكن وإدارة المنزل كلية التربية الاقتصاد المنزلي والتربية الفتية بجدة المملكة العربية السعودية.

30. زيدان، محمد مصطفى. (1972) ،النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية،ط1،منشورات الجامعة الليبية ليبيا.

31. نبيه، السيد عبد العظيم نايل. (2009) ، صحة البيئة والطفل،ط1، عالم الكتب القاهرة ،مصر .

32. محمد، مصطفى زيدان. (1980) ،الكفاءة الإنتاجية للمدرس دار الشروق المملكة العربية السعودية

33. سامي، ملحم محمد. (2001)، سيكولوجيه التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية دار المسيرة عمان الأردن

34. قارة، سامية. (2012) ، الأسرة والسلوك ألانحرافي للمراهق دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي لثانوية كل من احمد باي أو عبد الحميد بن باديس بولاية قسنطينة ،مذكرة لنيل ماجستير تخصص علم الاجتماع التربية قسم علم الاجتماع جامعة منقوري قسنطينة

35. معوض، موسى. (2003) ،أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين.رسالة الماجستر.جامعة حلوان.سوريا.

36. محسين، حسن زغير.(2015).سلوك التنمر عند الاطفال المراهقين،ط1.الرياض.جامعة نايف.

باللغة الفرنسية :

1. Istiana ,TAJUDDIN . (2017)، effect of parenting style on bullying behavior advances in school science, education and humanttes resparch atlantis.
2. Mugone, kudenga. (2017),causes of bullying in boarding high shcools in limbabve,international joural of scientific and research publications,volume7,issue12,open university.

3. Shao ,chiu.(2013),causes of victims of campus bullying behaviors and stydy on solution volume 1,no2,open journal,scientific research.

الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق (1): أساليب المعاملة الوالدية:

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى تلاميذ الطور المتوسط - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى والثانيةوالثالثة و الرابعة متوسط-" وذلك كأحد متطلبات الحصول على درجة الماستر في علم النفس العيادي. أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة أرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية، مع العلم أنه ليست هنالك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عنك، وأعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

التعليمات:

1. أمامك الإجابة التي تعبر عنك .
2. لا تترك عبارة بدون جواب.
3. لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.
4. إقرأ / إقرئي كل عبارة من العيارات يتمعن.
5. ضع / ضعي إشارة (*) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

- ✓ السن.....
- ✓ الجنس: ذكر..... أنتى.....
- ✓ المستوى الدراسي:
- ✓ المستوى الدراسي للأم:
- ✓ المستوى الدراسي للأب.....

الوضعية العائلية للوالدين: متزوجين..... مطلقين..... متوفيين (أحدهما كلاهما.....)

الباحثة:
- بن الدين عواطف
- بلمخطار شيماء

: الأستاذ المشرف:
أ.سعدون

السنة الجامعية: 2022-2021

مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

الرقم	العبارة	الأم			الأب		
		دائما	أحيانا	نادرا	دائما	أحيانا	نادرا
1	هل تشعر أن خوف أبوك/أمك عليك كان يجعلهما يتدخلان في كل شيء تقوم به؟						
2	هل أبوك/أمك متعودان إظهار حبهما لك بالكلام أو بالفعل؟						
3	هل أبوك/أمك كان يدللانك ويعاملانك أحسن من إخوتك؟						
4	هل شعرت بأن أباك/أمك لم يكونا يحبانك؟						
5	هل كان أبوك/أمك يرفضان التكلم معك لمدة طويلة إذا قمت بعمل سخيف؟						
6	هل كان أبوك/أمك يعاقبانك حتى على الأخطاء البسيطة؟						
7	هل كان أبوك/أمك يحاولان أن يجعلا منك إنسانا له شأن وقيمة؟						
8	هل حصل إن غضبت من أبوك/أمك لأنهما منعا شيء عنك كنت تحبه؟						
9	هل تتذكر أن كلا من أبيك/أمك كانا يتمنيان أن تكون أحسن من الذي أنت فيه حاليا؟						
10	هل ترى أباك/أمك يسمحان أن تعمل أو تأخذ حاجات لم يكونا يسمحان بها لإخوتك؟						
11	هل تتذكر أن عقاب أمك/أبيك لك عادلا(لم يظلمانك)؟						
12	هل تظن أن واحدا من أبويك كان شديدا عليك أو قاسيا معك؟						
13	لما كنت تقوم بشيء خطأ هل كنت تستطيع الذهاب لأبيك/أمك وتصلح الخطأ وتطلب منهما السماح؟						
14	هل كنت تحس أن أمك/أباك يحبان أحدا من إخوتك أكثر منك؟						
15	هل أمك/أبوك يعاملان إخوتك أكثر منك؟						
16	هل حصل أن أحدا من أبويك منعك أن تقوم بشيء كان						

	يقوم به آخرون لأنهم خائفين عليك من الضرر؟						
17	هل حصل وأن ضربك في وجود أناس غرباء؟						
18	هل كان أمك/أبوك يتدخلان فيما تقوم بعد رجوعك من المدرسة؟						
19	لما كانت ظروفك تبقى سيئة هل كنت تحس أن أباك/أمك كانا يحاولان إراحتك وتشجيعك؟						
20	هل كان أبوك/أمك خائفين على صحتك بدون سبب؟						
21	هل كان أبوك/أمك يضربانك بقسوة على أخطاء بسيطة لا تستحق الضرب عليها؟						
22	هل كان أبوك/أمك يغضبان منك لما تخطئ لدرجة أنك لم تحس فعلا بالذنب أو عذاب الضمير؟						
23	هل كان أبوك/أمك يغضبان منك إذا لم تساعدهما في أعمال البيت التي كانا يطلبانها منك؟						
24	هل أبوك/أمك كانا يحاولان توفير لك حاجات مثل أصحابك وكانا يبذلان جهدهما لأجل ذلك؟						
25	هل كنت تحس أن أباك/أمك يذكران عن كلامك وأفعالك أمام الناس الغرباء بشكل يحسسك بالخجل؟						
26	هل كنت تحس بأنه من الصعب عليك إرضاء أبيك؟						
27	هل تحس أن أباك/أمك كانا يحبانك أكثر من إخوتك؟						
28	هل أبوك/أمك كانا يبخلان عليك بالحاجات التي تحتاجها؟						
29	هل أبوك/أمك كانا مهتمين بأن تحصل على درجات عالية في الامتحانات؟						
30	لما كنت تتعرض لظروف صعبة هل كنت تحس أن أباك/أمك بإمكانهما مساعدتك؟						
31	هل كان أباك/أمك يعاملانك على أساس أنك "كبش الفداء" أو دائما يأتيان بكل شيء فوق رأسك؟						
32	هل أبوك/أمك كانا يقولان لك أنك أصبحت كبير أو يقولان لك أنك أصبحت رجل (امرأة) وتستطيع عمل ما تريد؟						
33	هل أبوك/أمك كانا ينتقدان أصحابك الذين يزورونك؟						

34	هل كنت تحس أباك/أمك يعتقدان أن أخطائك هي السبب في عدم سعادتك؟						
35	هل أبوك/أمك يظهران شعورهما بأنهما يحبانك وحنونان عليك جدا؟						
36	هل أباك/أمك يحترمان رأيك؟						
37	هل أحسست أن أباك/أمك كانا يحبان أن يكونا معك قدر الإمكان؟						
38	هل أباك/أمك كانا يحاولان الضغط عليك لكي يجعلوك أحسن واحد؟						
39	هل أحسست أن أباك/أمك أنانيان معك؟						
40	هل أباك/أمك كانا يقولان لك إذا عملت كذا سنغضب منك؟						
41	هل عندما ترجع إلى البيت يجب أن تحكي لأبيك/أمك عن كل الذي عملته خارج البيت؟						
42	هل تعتقد أن أباك/أمك حاولا جعل مرحلة المراهقة بالنسبة لك مرحلة جميلة ومفيدة؟						
43	هل أباك/أمك كانا يشجعانك؟						
44	هل أباك/أمك كانا يقولان لك: هذا هو الشكر الذي نأخذه منك أو هذا هو جزاءنا الذي نعمله لأجلك أو هذا هو جزاء تضحيتنا من أجلك؟						
45	هل كانا أباك/أمك لا يسمحان لك بأشياء كنت تحبها؟						
46	هل شعرت بعذاب الضمير نحو أبيك/أمك لأنك تصرفت بطريقة لا يحبانها؟						
47	هل تتذكر أن أباك/أمك يطلبان منك أن تتوقف خصوصا في المدرسة أو في الرياضة أو في شيء آخر؟						
48	هل كنت تجد الراحة عند والدك لما تشكي لهما أحزانك؟						
49	هل كنت تعاقب من أبيك/أمك من دون أن تكون عملت أي شيء؟						
50	هل أبوك/أمك عادة كانا يقولان لك نحن غير موافقين على						

	ما تقوم به؟						
51	هل حدث أن أباك/أمك كانا يضغطان عليك حتى تأكل أكثر من طاقتك؟						
52	هل كان أبوك/أمك ينقدانك ويصفانك بأنك كسول وقليل الفائدة أمام الآخرين؟						
53	هل كان أبوك/أمك يهتمان بنوع الأصدقاء الذين كنت تصاحبهم؟						
54	هل كنت الوحيد في إخوتك الذي أبوك/أمك يلومانه إذا حصل شيء؟						
55	هل كان أبوك/أمك يتقبلانك على أي صورة "على عيبك مثلما أنت؟						
56	هل كان أبوك/أمك يعاملانك بطريقة جافة أو فظة؟						
57	هل كان أبوك/أمك يعاقبانك بشدة عادة على الأخطاء التافهة؟						
58	هل حدث وأن أباك/أمك ضرباك دون سبب؟						
59	هل سبق وتمنيت أن قلق وخوف أبيك/أمك عليك لا يكون بهذه الدرجة؟						
60	هل كان أبوك/أمك يشجعانك على إشباع هويتك والحاجات التي تحبها؟						
61	هل كنت في العادة تُضرب بقسوة من أبيك/أمك؟						
62	هل كنت في العادة تذهب إلى المكان الذي تحبه من غير أبيك/أمك دون أن يكونا قلقان عليك بشدة؟						
63	هل أبوك/أمك كانا يضعان حدود المسموح به والممنوع تعلمه ويتمسكان بهذه الحدود بشكل قاس جدا؟						
64	هل أبوك/أمك كانا يعاملانك بطريقة تحسسك بالخجل؟						
65	هل أبوك/أمك يسمحان لإخوتك بأشياء من التي كانت ممنوعة عليك؟						
66	هل تعتقد أن شعور أبيك/أمك بالخوف عليك من أن يحصل لك شيء كان شعور مبالغ فيه لأكثر من اللازم؟						

67	هل كنت تحس أن العلاقة بينك وبين والديك علاقة حب وعطف؟						
68	هل كان الاختلاف في الرأي بينك وبين والديك في بعض الأمور يقابل بالإحترام؟						
69	هل حدث وأن أباك/أمك كانا خائفين على صحتك بدون سبب؟						
70	هل حدث وأن أباك/أمك كانا يتركانك تنام من غير عشاء؟						
71	هل كنت تحس أباك/أمك كانا فخورين لما تنجح في أي مهمة؟						
72	هل كان أبوك/أمك يفضلانك على إخوتك؟						
73	هل كان أبوك/أمك يقفان في صفك ضد إخوتك حتى ولو كنت أنت المخطئ؟						
74	هل كان أبوك/أمك عادة يعانقانك؟						
75	هل كان أباك/أمك يرغبان أن تكون أحسن من الذي أنت فيه وإلى حد معين؟						

الملحق رقم (2): مقياس الطفل المتنمر

البيانات الأولية:

الجنس:.....العمر :.....الصف:.....

عزيزي التلميذ يتكون مقياس الطفل المنتمر من عدة عبارات لقياس سلوك التنمر.

فيما يلي عدد من الفقرات التي تحتوي على مجموعة من السلوكات التي قد تكون مارستها هذا العام والمطلوب منك التحديد بوضع علامة (+)، والتي تمثل مدى تكرار حدوث مثل هذه السلوكات سواء قمت بها أنت تجاه الآخرين من زملائك في المدرسة أو الصف، أو قام بها زميل آخر نحوك. علماً بأنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بدقة عن رأيك وسلوكياتك مع زملائك.

من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها وتأكد أن استجاباتك ستظل في سرية تامة ولا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

وشكرا لتعاونكم مع الباحثة.

مقياس الطفل المتنمر

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	يهددني أو يضربني زملائي في المدرسة			
2	أتعمد انتقاد أحد زملائي في المدرسة أمام الآخرين نقداً قاسياً			
3	أطلق الشائعات حول بعض زملائي			
4	سبق وأن قمت بضرب أو دفع أحد زملائي في المدرسة			
5	لا يشاركني بعض زملائي في الأنشطة الصفية			
6	سبق وأن قاطعتُ بعض زملائي أو حرضت الآخرين على عدم مصادقتهم			
7	ينتقدني بعض زملائي في المدرسة أمام الآخرين نقداً قاسيا			
8	يتجاهلني بعض زملائي في المدرسة ولا يتحدثون معي			
9	حدث وإن قمت بسرقة ممتلكات أحد زملائي في المدرسة			
10	يضايقني زملائي بتعليقات ساخرة على لون بشرتي أو شكلي أو وزني أو طولي أو طريقة كلامي أو لبسي...إلخ			
11	ينشر زملائي الشائعات عني			
12	يطلق زملائي في المدرسة نكت علي تجعل الآخرين يضحكون مني			
13	أطلق النكات الاستهزائية على أحد زملائي في المدرسة			
14	يهددني بعض زملائي في المدرسة بأدوات مثل سكين، أو قلم، أو عصا...إلخ			
15	أقوم بإطلاق تعليقات ساخرة على زميلي بسبب وزنه، طوله، لون بشرته، شكله، طريقة كلامه، لبسه، علاماته، ووضعه الاقتصادي...إلخ			
16	أطلق على بعض زملائي في المدرسة بعض الأسماء والألقاب النابية			
17	يقاطعني بعض زملائي في المدرسة ولا يريدون مصادقتي			
18	حدث وأن قام أحد زملائي في المدرسة بسرقة ممتلكاتي الخاصة			
19	أتجاهل أحد زملائي في المدرسة ولا أتحدث معه			
20	أتعمد عدم مشاركة أحد الطلبة في الصف بالأنشطة الصفية			
21	أقوم بإجبار أحد زملائي في المدرسة على فعل شيء لا يرغب فيه			
22	سبق ولأن قمت بتهديد أحد زملائي في المدرسة أو الصف بأدوات مثل سكين، قلم، عصا...إلخ			
23	يطلق علي بعض زملائي في المدرسة أسماءً أو ألقاباً نابية			
24	يجبرني بعض زملائي في المدرسة على عمل شيء لا أريده			